

[illegible]







## رئيس الاستخبارات الأميركية يجتمع مع عرفات في غزة

■ غزة - رويترز، ١٢ ف - قال مسؤول أمن فلسطيني ان رئيس الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) جورج تينيت اجتمع سرا ليل الأربعاء - الخميس مع الرئيس ياسر عرفات في غزة. وهذا ثاني اجتماع مفاجيء اذ اكتتصا صانعي سياسة ان السفير الأميركي في إسرائيل الوارد وكر رعى محادثات بين مسؤولي الأمن الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه صحة أنباء بأنها تطورات عملية السلام وتحريها والمناقش التي وصلت إليه العملية السلمية بسبب دعته استغرق ساعة ونصف ساعة. وكانت الإذاعة الإسرائيلية اشارت الى ان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات شاركوا في الاجتماع. وتكرس ان سي.آي.إيه، شاركت في اجتماعات سابقة عقدت بين مسؤولي امن فلسطينيين وإسرائيليين على مدى أشهر عدة في إطار عملية السلام المتعثر.

وقالت المصانير ان الاجتماع الذي عقد يوم الأحد في منزل السفير الأميركي تناول فتح مطار غزة والمنطقة الصناعية، وهي قضايا فرعية بالنسبة الى الانسحاب الإسرائيلي من مزيد من أراضي الضفة الغربية وتسليمها للحكم الذاتي الفلسطيني.

## احتجاج فلسطيني في الأمم المتحدة على الاستيطان

■ نيويورك - الحياة - احتج مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الدكتور ناصر القدوة على موافقة وزارة الداخلية في إسرائيل على تشييد ٨٠ وحدة سكنية للمستوطنين اليهود في منطقة جيل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة. وقال في رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة ان هذه الموافقة تختم على مواجهة هذه السياسات والإجراءات والحوادث دون التفاهق في المزيد من الحالة في المنطقة بأسرها.

وتابع القدوة: «ونبغني مجلس الأمن بوصفه الهيئة المسؤولة عن صون السلام والأمن الدوليين، ان ينظر رسمياً في الحالة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في هذا الصدد».

## تلفت تلميحات من القاهرة بشأن المرور الى غزة "حماس": الشيخ لن يبقى في مصر إذا رفضت إسرائيل عودته

■ جدة - جمال خاشقجي  
■ الخرطوم - كمال حامد

■ أكت مصادر مطلعة في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان زعيم الحركة الشيخ أحمد ياسين لا ينوي البقاء في مصر في حال رفضت إسرائيل دخوله الى قطاع غزة. ونقل المصدر عن الشيخ ياسين قوله انه لا يريد ان يذهب الى دولة عربية ان تخفي على موقف إسرائيل الرفض عونه الى وطنه. وأكد المصدر ان الحركة مستعدة اعطاء الحكومة المصرية ضمانات بنية الشيخ هذه.

وكان الشيخ ياسين قرر انتهاء جولته في عدد من الدول العربية والإسلامية والعودة الى بلده، وقرر مغادرة محطته الأخيرة الخرطوم الى القاهرة الثلاثاء الماضي غير ان مسؤولاً في السفارة المصرية أبلغ الشيخ ان لا يمكنه التوجه فوراً الى مصر رغم وفي حال رفضه للسلطات المصرية السماح بدخوله سيخضع هناك الى تفتيش دقيق.

وأكد المصدر ان الشيخ ينوي في حال موافقة السلطات المصرية له بالمرور بالقاهرة التوجه فوراً الى مصر رغم وفي حال رفضه للسلطات المصرية السماح بدخوله سيخضع هناك الى تفتيش دقيق.

وتعبر عن رفضه ان يذهب الى دولة عربية او تحت مظلة الحكومة الإسرائيلية بشأن رفض او قبول عودته زعيم حماس، المعارض القوي لعملية السلام الحالية.

وأكد المصدر ان الشيخ ينوي في حال موافقة السلطات المصرية له بالمرور بالقاهرة التوجه فوراً الى مصر رغم وفي حال رفضه للسلطات المصرية السماح بدخوله سيخضع هناك الى تفتيش دقيق.

وقال عيسى ان السلطات المصرية اكدت ان ما حدث يعتبر تاجلاً بهيف اجراء بعض الترتيبات الادارية ولا يمثل متاعاً او رفضاً المصرية اكدت انه سيسمح للشيخ ياسين في زيارة الشيخ ياسين، مشيراً الى ان السلطات المصرية لا يمكن ان يكون لها دور في التفتيش الذي يجريه الجيش الإسرائيلي في غزة. وقال عيسى ان السلطات المصرية اكدت ان ما حدث يعتبر تاجلاً بهيف اجراء بعض الترتيبات الادارية ولا يمثل متاعاً او رفضاً المصرية اكدت انه سيسمح للشيخ ياسين في زيارة الشيخ ياسين، مشيراً الى ان السلطات المصرية لا يمكن ان يكون لها دور في التفتيش الذي يجريه الجيش الإسرائيلي في غزة.

وقال المصدر ان الشيخ ياسين سيعيد في حال بقاءه خارج وطنه الى الترويج لروايته بين الحركات الإسلامية وحكوماتها وان توجه الحركات الإسلامية نشاطها نحو «العدو الإسرائيلي المشترك».

وقال المصدر ان الشيخ ياسين مهمت بداية بتقوية الموقف السوري الرسمي وذلك بدفع القوى الإسلامية في سورية للتحالف مع الحكم. وأضاف ان الشيخ ياسين عرض رؤيته على الرئيس حافظ الأسد وناثبه عبد الحليم خدام اللذين اظهرا بالوضوح اتفاقاً مع الشيخ على ضرورة توحيد الصف الإسلامي خلف الحركات المناهضة لإسرائيل في المنطقة.

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الشيخ ياسين رفض رأي قطاع كبير في قيادات الحركة فضل بقاءه في الخارج بغرض تنشيط العمل في إيران.

## مبارك يدعو بالهداية لتنايهاو

■ القاهرة - الحياة - توجه الرئيس حسني مبارك بالدعوة الى الله ليهديه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مؤكداً ان سياسة تنايهاو لن تجلب الأمن الى المواطن الإسرائيلي. وحصل الرئيس مبارك في تصريحات صحافية لدى افتتاحه مستشفى مبارك في مدينة العريش، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مؤكداً ان سياسة تنايهاو لن تجلب الأمن الى المواطن الإسرائيلي. وحصل الرئيس مبارك في تصريحات صحافية لدى افتتاحه مستشفى مبارك في مدينة العريش، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مؤكداً ان سياسة تنايهاو لن تجلب الأمن الى المواطن الإسرائيلي.

## إسرائيل: أنباء غير مؤكدة عن اعدام يهودي في طهران

■ القدس المحتلة - ١٢ ف - قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي سيلفان شالوم امس ان إسرائيل سلت معلومات تفيد بان الحكومة الإيرانية أعدت قتل أيام أحد أفراد الطائفة اليهودية في طهران.

وكانت أنباء إسرائيل غير مؤكدة افادت ان اليهودي روح الله كاد - كوهزاد، وهو عضو ناشط في الطائفة اليهودية في طهران، أعدم كساعته اليهود على مفارسة الجمهورية الإسلامية. وافادت الأنباء انه اختفى قبل شهر وان عائلته أبلغت الاسبوع الماضي بنيا اعدامه. وقال شالوم في كلمة أمام الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) ان حكومة إسرائيل تطلب بالضمانات في هذه المسألة، وطلب من وزارة الخارجية الاتصال بالصليب الأحمر والأمم المتحدة والمفوضية الدولية بحثا عن معلومات عن مصير كاد - كوهزاد وغيره من اليهود المحترقين في إيران.

وأقر شالوم بان المعلومات التي تلقاها إسرائيل مجزئة وغير مؤكدة، لكنه اضاف انه في حال تأكدت المعلومات فإن الحكومة الإسرائيلية ستستمر بجديته بالغاء اعدام شخص على أساس دينه، ويعيش في إيران نحو ٢٥ ألف يهودي.

## عدد القديسين بعد ٢٠ عاماً يقترب من عدد الأسرائيليين

■ القدس المحتلة - ١٢ ف - بنمو عدد القديسين بشكل اسرع من سكان القدس اليهود، ويتوقع ان تصل نسبتهم خلال عشرين عاماً الى ٤٥ في المئة من اجمالي سكان المدينة المقدسة.

وأفاد تقرير لمعهد القدس للدراسات الاسرائيلية ان نسبة القديسين بلغت حالياً ٣٠ في المئة من اجمالي سكان المدينة مشيراً الى ان هذه النسبة ارتفعت عام ١٩٩٦ بنحو ٣.٧ في المئة مقابل ١ في المئة لليهود.

ويهدد المحلل ستيفن نسبية السكان الفلسطينيين في القدس الى ٤٥ في المئة خلال عشرين عاماً مقابل ٣٠ في المئة حالياً. وفي عام ١٩٩٦، تاريخ احتلال إسرائيل للقدس الشرقية، استناداً الى المعهد، وفي نهاية الجزء الشرقي الذي ضمته إسرائيل تضم ٦٠٢ ألف نسمة منهم ١٨٠ ألفاً و ٩٠٠ فلسطيني و ٤٢١ ألفاً ومئة يهودي.

ومن جانبها، تكرر مكتب الإحصاءات الفلسطيني ان عدد سكان القدس العرب بلغ نحو ٢١٠ ألف نهاية عام ١٩٩٧.

ومنذ عام ١٩٦٧ ارتفع عدد السكان العرب بنسبة ١٦٤ في المئة في حين زاد عدد السكان اليهود بنسبة ١١٣ في المئة وفقاً لمعهد القدس. ويمثل المسلمون ٩٠.٩ في المئة من فلسطيني القدس وإسباجيون ٩.١ في المئة. ويرى رئيس بلدية القدس الإسرائيلي يوشع روبين الذي يدعم الاستيطان في القدس المحتلة ان ما يدعو للقلق ان يزيد سكان المدينة غير اليهود بشكل اسرع من السكان اليهود، واستخدام الإحصاءات لتجسير مشروعهم الأخير يضم بلدات اسرائيلية غرب المدينة الى القدس.

## فلسطيني يطعن رجل أمن إسرائيلي في المدينة المقدسة نتانياهو يسمح للمستوطنين بالإقامة في القدس بلا قيود

■ القدس المحتلة - ١٢ ف - لا يزال التوتر مهيجاً على القدس المحتلة ومرشحاً للتصعيد، إذ كشفت صحيفة هآرتس، الإسرائيلية أمس ان المستوطنين الراغبين في الإقامة في القدس باتوا غير مضطرين الى طلب إذن مسبق من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. في غضون ذلك، طعن شاب فلسطيني رجل أمن إسرائيلي كان يحرس منزلاً في القدس المحتلة خلال مشاركة كلامية في شأن أعمال تطهير اقية في المدينة. كذلك وقعت صدامات بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجند الاسرائيليين في القدس المحتلة خلال تنسيع فلسطيني كان قتل طعنا بالسكين اول من امس.

وافادت صحيفة هآرتس، امس ان نتانياهو قد خلى قبل أسابيع قليلة عن تطبيق تعليمات تنسيع الفلسطينيين في القدس المحتلة خلال تنسيع فلسطيني كان قتل طعنا بالسكين اول من امس.

وكانت صحيفة هآرتس، امس ان نتانياهو قد خلى قبل أسابيع قليلة عن تطبيق تعليمات تنسيع الفلسطينيين في القدس المحتلة خلال تنسيع فلسطيني كان قتل طعنا بالسكين اول من امس.

وكانت صحيفة هآرتس، امس ان نتانياهو قد خلى قبل أسابيع قليلة عن تطبيق تعليمات تنسيع الفلسطينيين في القدس المحتلة خلال تنسيع فلسطيني كان قتل طعنا بالسكين اول من امس.

## الجيش الاسرائيلي يسمح بتشكيل مليشيات في مستوطنات الضفة


■ القدس المحتلة - ١٢ ف - ذكرت الإذاعة ان الجيش الاسرائيلي سمح امس بإنشاء وحدات للجنود المدني، وهي قوات شرطة اضافية، في العديد من مستوطنات الضفة الغربية.

وهذه المليشيات مكونة من متطوعين تستكمل خلال الأسابيع المقبلة في المستوطنات الكبرى مثل معالي ادوميم، وبيتفان زيف، بالقرب من القدس وأريئيل، القريبة من نابلس (شمال). وعلى اثر تشكيل وحدات اخرى في المستوطنات الأصغر كما اضافت الإذاعة التي لم تسم المريد من الإضاحات، ولم يلق الجيش حتى الآن على هذه الآلية، الإذاعة.

وضمن إسرائيل نفسها بقراره الذي يلقى فترة تدريب زائد لدى حرس الحدود، بدوريات ليلية لمساعدة الشرطة في مكافحة الجريمة. ويملك جزء من قوات الشرطة الإضافية هذه، تصريحا يحمل السلاح ويستطيع القيام باعتقالات استناداً الى مبحث باسم الشرطة.

ومنذ سنوات يطالب المستوطنون بإنشاء وحدات حرس مدني لتوفير المزيد من الأمن للمستوطنات ومواجهة أي عمليات تسلل فلسطينية. وكانت صحيفة هآرتس، نقلت الاسبوع الماضي عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان القوات الفلسطينية كثفت تدريباتها تمهيداً لعمليات هجومية على مستوطنات. وقد حذر وزير الدفاع اسحق مورديخاي وزعيم المعارضة الليمالي ايهور باراك اخيراً من ان استمرار الجيود الحالي لعملية السلام قد يؤدي الى تفجر العنف في الضفة وقطاع غزة.

# معكم في أكثر مركز مدينة بريطانية



نتشر الحياة حيثما ينتشر قراؤها، فلا تتخذ نهاراتكم صحيفتكم للفضلة. تلك ان تزيح الحياة بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك ان تستمتع يومياً بقراءة الحياة، فنت ستجدا جرك في كل وقت.

# الحياة

معكم أينما كنتم



فلسطينية زعيم الاطرش امام منزلها في الخليل الذي دمته الجرافات الاسرائيلية للمرة الثالثة. (أ ب)

## الخليل: الجيش الاسرائيلي يهدم منزل فلسطيني للمرة الثالثة

■ الخليل (الضفة الغربية) - اف ب - افاذ شهود عيان امس الجنود والقوا عليهم الحجارة وضدت دافع بالادوي، واعتدى الجنود عليهم بالضرب بالهراوات كما جروهم جرا ايحاءهم عن منزلهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية همت المنزل للمرة الاولى في العام ١٩٨٨ ثم عات لهم مرتين في بداية ونهاية شهر آذار (مارس) للنصر. وكان اصحابه يمينون بناءه في كل مرة.

واضاف هؤلاء ان زوجة الاطرش وافراد عائلته تصدوا للجنود والقوا عليهم الحجارة وضدت دافع بالادوي، واعتدى الجنود عليهم بالضرب بالهراوات كما جروهم جرا ايحاءهم عن منزلهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية همت المنزل للمرة الاولى في العام ١٩٨٨ ثم عات لهم مرتين في بداية ونهاية شهر آذار (مارس) للنصر. وكان اصحابه يمينون بناءه في كل مرة.

# الحياة

معكم أينما كنتم





بتر لذي وصوله الى مطار الحايطة (بوتستر)

عدي: حان وقت قطع لسانه

## بتر في بغداد حاملاً "خريطة" المطالب

بغداد - ١٠ ف ب، رويترز - باشر وبترشاد بتر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق من نزاع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم) مهمة جديدة أمس في بغداد التي نقل إليها "خريطة" مطالب تصرر اللجنة على امتثال العراق لها كي يمكنها أن توصي مجلس الأمن برفع الحظر النفطي عن هذا البلد، ربما في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وأعرب رئيس اللجنة عن أمله بأن تكون محادثاته جديدة، وقال لوكالة الأنباء العراقية إن عودته تجعله يشعر بسعادة عميقة، وقال في مؤتمر صحفي مساء أمس، "بأنه سعيد جداً من العراق وكفاءة وإتقان من اللجنة مستعدين من أجل العمل بسرعة، وشهد على ضرورة أن تقدم بغداد المعلومات التي يطلبها".

ووصل بتر إلى العاصمة العراقية صباحاً وسط حملة في صحف بغداد على اللجنة، ووصفته صحيفة "بابل" التي يديرها عدي بتر رئيس اللجنة العراقية بأنه "كاتب"، متسائلة عما إذا كان محان وقت قطع لسانه، وكانت بابل، تعلق على ما نسب إلى بتر في مقابلة نشرتها صحيفة "البراسيون"، والتي الفرنسية، ووصفه مسؤولف العراق من مطالب "أونسكوم"، بأنه غير مقبول.

وبند نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز باستمرار عمليات التفتيش عن الأسلحة في بلاده، ورافق بتر إلى بغداد فريق يضم ١٨ خبيراً، وسيخصص رئيس "أونسكوم"، ويضم خبراء من طاقم اللجنة الخاصة في العاصمة العراقية، ثم يبدأ غداً مناقشات مع طارق عزيز، وسيستمر التفتيش عن الأسلحة في مجلس الأمن.

وأعربت صحيفة "الثورة"، العراقية أمس أن "بتر يسير على نهج مخطط سياسي، وعليه تقديم توصيات لأمم المتحدة وليس للكويت"، وتساءلت هل قدمت الكويت خريطة، المطالب التي حملها بتر، مشيرة إلى أن الأخير "أثبت مجدداً أنه يتجاوز حدود مهمته لهدف غير معلن هو إبقاء العقوبات على العراق بكل الوسائل الممكنة".

وزادت أن لا علاقة لأمن الكويت بقضية نزاع أسلحة الدمار الشامل العراقية، ولفتت إلى أن القوات العراقية لم تكن بحاجة لأسلحة مزارع شملت عندما خلعت الكويت عام ١٩٩٠.

وتؤكد "أونسكوم"، أن طلف الأسلحة البيولوجية العراقية هو الأكثر تعقيداً لأن الجانب العراقي لم يسلمها إلى وثيقة تتعلق بهذا الملف منذ ١٨ شهراً، معروف أن وزير الخارجية العراقي السيد محمد

في ندوة في روما شارك في افتتاحها الأمير محمد بن نواف

## برودي: مهتمون بالحوار مع كل الدول الإسلامية

روما - عرقان رشيد  
أكد رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي أن حكومته تعتبر تطوير الحوار والتعاون مع العالم الإسلامي أحد أهم مرتكزات سياستها الخارجية، وجاء ذلك في ندوة فكرية عقدت في روما لمركز الثقافي الإسلامي في روما أمس تحت عنوان "الدين وحقوق الإنسان: ثقافة أم تباين ومعاداة"، وضع الإسلام والمسيحية، ونظم الندوة المركز بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي، وشأرك في افتتاحها السفير السعودي لدى إيطاليا الأمير محمد بن نواف آل سعود الذي يرأس اللجنة الثقافية الإسلامية في المركز والأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد.

وقال برودي: "دعنا نأخذنا نصب على الدول المجاورة لنا والقرية منا جغرافياً لأسباب تاريخية مرتبطة بعلاقاتنا معها، لكننا مهتمون بالحوار مع كل الدول الإسلامية خدمة مصالحنا المشتركة والتعاون المشترك، ونحن نعلن العزم على حقوق الإنسان، تلك من هذه القضايا التي نأخذنا تطوير الحوار والتعاون المشترك في المجتمع الدولي، ونحن على ثقة في قدرة الثقافات المختلفة

أول لقاء بين عراقي وكويتي

## اتفاق إيراني - ألماني لاستعجال تطبيع العلاقات

تطويع صعوبات الماضي، وأقر كيندل أمام الصحفيين بأن ليس من السهل الخروج من المياه المضطربة في العلاقات الإيرانية - الألمانية، وأشار البيان إلى أن المحادثات تناولت أيضاً قضايا إقليمية ودولية منها الوضع بعد الحجاب النووي في الهند وباكستان والوضع في أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى وبحر قزوين والشرق الأوسط.

ونفذ طهران أمس أن تكون المحادثات تطورت إلى قضية رجل الأعمال الألماني هلموت هوفر الذي حكم بالأعدام في إيران لارتكابه باقائمة علاقة جنسية مع إيرانية مسلمة.

## تصدير تكنولوجيا الصواريخ إلى إيران

أدارة كليتوتن تعارض معاقبة روسيا  
واشنطن - "الحياة" - أكد البيت الأبيض معارضته مشروع القانون الذي وافق عليه الكونغرس بمجلسيه (الشيوخ والنواب) والذي يفرض عقوبات على الدول خصوصاً روسيا إذا قدمت تكنولوجيا إلى إيران، وقال مايكل ماكوري الناطق باسم البيت الأبيض أن مشروع القانون الذي يتطلب موافقة الرئيس بيل كليتوتن ليصبح نافذاً يفيد بدي الرئيس ويحد من قدرته على صنع السياسة الخارجية وتنتفيها، وأضاف أن المشروع يأتي في وقت تمكنت الإدارة الأميركية من إقامة علاقات تعاون مع روسيا في مجال الحد من تصنيع التكنولوجيا خصوصاً إلى إيران، وفي وقت تعتقد أنها تحقق بعض التقدم في هذا المجال.

وأوضح ماكوري أن البيت الأبيض ينتظر وصول مشروع القانون إليه ليقر هل يوقعه كليتوتن أو يعارضه مستخدماً الفيتو، المعروف أن مصادر الإدارة كانت هتد بالفيتو، وفي حال استخدمه كليتوتن سيمنع المشروع إلا إذا عاد الكونغرس ووافق عليه بغالبية ثلثي أعضاء مجلسيه.

## البرلمان اليمني يطالب بضمامن أمن الأجانب ورجال الأمن

صنعاء - "الحياة" - بدأ مجلس النواب اليمني أمس مناقشة ظاهرة خطف الأجانب في اليمن والتفجيرات التي تعرض لها بعض المدن أخيراً، وكذلك نزوح اللاجئين اليمنيين، في ضوء تقرير قدمته لجنة الدفاع والأمن تناولت هذه القضايا وتناشيتها على الاستعداد والتفتية.

وأشار التقرير إلى أن ظاهرة الخطف واستهداف الإساءة إلى اليمن وحضارتها العريقة، فيما شهد من النواب على ضرورة أن يتخذ المجلس قرارات حازمة وسريعة، للحد من تفشي الظاهرة

سجين يطلب تفرز يونناً متابعة المونديال

## المحاولة الانقلابية في قطر: حجز أموال ٣٧ متهماً

عبدالهادي جابر هادي الرائي، وعلي محمد حمد اللوات، وراشد محمد حمد العمر، وفرح محمد صالح أبو زويج، وعلي محمد ناصر بريج، وناصر محمد جابر النجاشي، وفهد عبدالله جاسم المالكي، وجابر علي محمد جاسم الشهر، وشيخو علي عاتق الحوير المر، وعلي عبدالهادي علي محمد اللوات، وفيلس أحمد محمد السويدي، وفيلس جوهي محمد جاسم الشهر، وفيلس علي محمد مبارك ربيعة الكواري، وجمال محمد حمد الكبيسي، وعبد محمد جابر العرق، وحمد صالح علي الطويل المر، وناصر راشد ناصر ال شافعة المر، وناصر مبارك النابت المر، وحمد عبدالهادي مسعود جلال، وحشاش سالم جزوق الكري، وعلي المبع عامر جهمان، وعلي راشد علي محمد اللوات، وحمد ناصر قياض سهل الخفرائي، وفريد هادي أحمد (تتواني)، وعمر مزيق شيبان قديمه الامعاء العام في شأن افادة أحد المتهمين مشيراً إلى وجود "أفانين متسويات في مشيهم، أحدهما مودة من ضابط ذاته، من ضابط آخر في التوقيت ذاته، واعتراض محامي المتهم قاتلاً أن هناك أفادة واحدة، واعتراض أحد مناقشة الكبيسي الشاهد حول أفادة موكله، مما أدى إلى غيب الكبيسي وخروجه من قاعة المحكمة.

وجاءت المحاكمة بقرار أربعة متهمين عزل محاميهم عبدالرحمن عبدالرحمن، واختيار ناصر الكبيسي للدفاع عنهم، وتكرروا أن محاميهم السابق لم يزعم في السجن منذ توقيه، واستجاب القاضي طلبهم.

واعتراض ممثل الادعاء على تكليف الكبيسي الدفاع عن الأربعة، مشيراً إلى وجود تعارض في اعترافات المتهمين، وراى أن تلك "بعض بمصلحتهم".

وخلال نحو عشر ساعات نقوش خلالها شاهدة الأثبات قديمه الامعاء، حيث جادل ساجن بين المحامين والادعاء، خصوصاً حين استجوب الكبيسي أحد الشهود، إذ اعترض ممثل الادعاء على أسئلة المحامي، وشكا أحد المتهمين من أنه لم يسمح لزوجته بزيارته سوى لخمس دقائق، واختيار الأولى تصدت المتهم فوان الكبيسي الذي سلمته الامارات، طالباً السماح لنويه بزيارته وتمكينه من الاتصال بهم هاتفياً.

والظرف أن متهم آخر طلب تفرز يونناً ما أثار ضحكاً في المحكمة، وبر طلبه بصره على مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم.

## بغداد تمنع السياحة في كردستان؛ لأمن بسبب عملاء إسرائيليين وأميركيين

بغداد، ١٢ - "الحياة" - قررت الحكومة العراقية منع العراقيين والسياح الأجانب من السفر إلى شمال العراق، وميرت ذلك بوجوه محملاً أميركيين وإسرائيليين "يعملون بحرية في المنطقة".

وأفادت صحيفة "الزوراء" الأسبوعية أمس أن مديرية السياحة أصدرت أوامر إلى وكالات السفر بالتوقف عن تنظيم رحلات إلى محافظات أربيل ودهوك والسليمانية الكردية التي لا تخضع لسيطرة الحكومة.

ونقلت عن عبد الكريم مكي رئيس مديرية السياحة أن "الوضع الاستثنائي في شمالنا الحبيب ووجود عملاء أميركيين وصهيونيين يجعلان المنطقة غير مستقرة من الناحية الأمنية"، ويطبق الحظر على السياح فقط ولا يزال في أماكن الذين لديهم أقارب، أو مصالح تجارية مشروعة في المنطقة أن يسافروا إليها، ومعظم العراقيين الزوار الذين يتوجهون إلى شمال العراق مواطنين من وسط

## لاجئ عراقي في دمشق هدد بإحراق نفسه

الجنين - "الحياة" - أعلن "المركز العراقي للنشاطات الانسانية"، أن أحد اللاجئين العراقيين في سورية اقترح صباح أمس مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في دمشق مهدياً بإحراق نفسه بإضرار الناس في رغبة بنزين كان يحملها، إذا لم توافق المفوضية على توطيته في بلد ثالث.

وجاء في بيان تلقته "الحياة" في لندن أن اللاجئين العراقي "أصيب بجروح بليغة ونقل إلى مستشفى" مشيراً إلى أن مكتب المفوضية يحتمي منذ مدة

# LONGINES®

لونغين  
لاغراند كلاسيك  
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.  
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

شركة الحسين التجارية  
AL HUSSEINI TRADING CO.



\_\_\_\_\_











## أزمة كوسوفو مستمرة نحو المصير الجهول

# تناقض أهداف الصرب والألبان وغموض المواقف الدولية



مهاجرون من قراغ في كوسوفو

□ سكوبيا - جميل روقائيل

■ تعود أزمة إقليم كوسوفو، بكل جوانبها وتعقيداتها، إلى موقفين متناقضين، أحدهما صربي ينطلق من أن هذا الحيز جزء من أرضه ويلاهه وله الشرعية في حمايته بكل الوسائل المتاحة، والموقف الآخر الألباني يسعى إلى الانفصال من خلال الزخم الذي توفره له الغالبية السكانية التي يتمتع بها في الإقليم.

وتطورت المشكلة نحو ثلاثي أجواء التفاهم بين الطرفين وضياء مقومات الحل الوسط وتوسعت الأبعاد منذ انهيار يوغوسلافيا السابقة العام ١٩٩٢.

ويصور الأيام تعاطف شأن القوى المرافعة على الصحن العسكري، فاجتهدوا نحو الحرب، التي لم تعد تقتصر على هجم القوات الصربية على المقاتلين الألبان، بل امتدت مضيفة أزمة لاجئين تتزايد المخاوف من أن تغدو شبيهة بالمأساة التي لا تزال اليوسنة - الهرسك تعاني من نتائجها.

الموقف الدولي ظل الموقف الدولي من مشكلة كوسوفو غامضاً، ما جعل بعض المراقبين يعتبرونه تاجيلاً للحل بانتظار وقت اليت نهائياً لصالح الصرب ضمن مساومات واسعة لغضابا المنطقة، إلى تلك كانت المواقف الدولية المعلقة متفاوتة بشكل كبير في شأن التعامل مع المشكلة نتيجة خلافاتها القائمة على أولوية مصالحها، فانصرفت الجهود المستخدمة إلى التصريحات الحماسية والتحذيرات الجوفاء، وغابت الإجراءات التي يقتضي انسحابها من مصاعب الأزمة، بما يقود إلى تهيئة التوتر وتوفر أجواء ملائمة لإجراء مفاوضات تستند على عروض لحلول وسطية واضحة.

ولا تخفي أقوال قادة الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة تعاضبها اللغوي عن مظاهر السكان الألبان في كوسوفو. لكن حقيقة هذه المشاعر تبدو مبهمه عندما تتحول في معارضة صريحة لهدف قيادات هؤلاء السكان، وهو الانفصال خشيته أن يصبح هذا الهدف سبباً لاحتجاز في أقاليم أخرى في البلقان التي لا يخلو منها بلد في المنطقة، ما يسفر عن حال معلقة من فوضى التطرف وطغيان العنف يصعب كبح جماحه. وتفيد المعلومات عن وجود نحو ٢٠٠ منظمة متطرفة تنشط في البلدان البلقانية.

خيم الغموض على لقاء الرئيس الأميركي بيل كلينتون

الأرض وعدم تحريك الصرب، بينما بالحاجز الذي سيقمه، خصوصاً أنه لا توجد سلطة حكومية فعالة لألبانيا في هذه المناطق.

تبرز بين الألبان كوسوفو حالياً قوتان، سياسية تمثل الوجه الظاهري للحركة الوطنية الألبانية، فقدت الكثير من تأثيرها الداخلي نتيجة خيبتها في تحقيق قراراتها على مدى سبع سنوات على رغم التضحيات الشعبية التي نذبت حياء بالاعتماد على عود أجنبية. وفي سؤال (الحياة) للرئيس الألباني إبراهيم روجوف عن كيفية الوصول إلى الاستقلال في وقت يبدو الحكم الذاتي غير ممكن؟ أجاب أن أمريكا وبولا غربية تعهدت بذلك من دون أن يفي قناعته بأن هذه الدول ليست مستعدة لخزائفة الصرب عسكرياً من أجل هدف لا يتمتع بالحسم خارج الإطار الألباني.

ويشكل القوة البارزة الأخرى جيش تحرير كوسوفو، الذي استطاع في فترة عام تنظيم حركة مقاومة ميدانية على رغم العزلة التي تفرضها مختلف الأطراف على هذه القوة التي تعتبرها القيادات السياسية الألبانية غير موجودة وان شهورتها قائمة على تقمصها المقاومة الشعبية العفوية

إيضاً، إضافة إلى مصاعب توفيرها، أخذ في الاعتبار أن قوام القوة التي يقودها الحلف في اليوسنة يبلغ ٢٤ ألف جندي وتشارك فيها ٣٠ دولة، غالبيةا أكثر من ١٣ مليون دولار سنوياً، وأخذت على تحسيد وقت انسحابها.

وأزاء هذه الحال، فإن قوة الحلف الأطلسي ستوضع في خدمة هدف بلغراد الذي لا يمانح في تسعير كوسوفو إلى شطرين شمالي صربي وجنوبي ألباني، وبالبناء، وتقرض تطهيراً عرقياً شاملاً يفقد الألبان الأقليم حق القرار في شؤونهم الذاتية، ويصبح وضعهم مشابهاً كل حل جزاء منه نصف عدد مسلمي اليوسنة جاهلين مكانهم الآن فيه، بينما أثر النصف الآخر منهم البحث عن ملاذ في الخارج.

ولم يستبعد القائد العام للحلف الأطلسي في أوروبا الجنرال ويسلي كسلارن (١٩٩٨/٥/٢٢) أن يخطووا نكسة قوات الحلف في مناطق البانيا الجنوبية مع كوسوفو، وعلى مجازفة كبيرة بسبب وعورة

وزير الخارجية مابلين أولبراين مع وفد البان كوسوفو بزعامة إبراهيم روجوف، لأن ما أعلن عنه اقتصر على مضاعفة المساعدات للقيادات الألبانية التي ستسحب على أولوية مصالحها، فانصرفت الجهود المستخدمة إلى التصريحات الحماسية والتحذيرات الجوفاء، وغابت الإجراءات التي يقتضي انسحابها من مصاعب الأزمة، بما يقود إلى تهيئة التوتر وتوفر أجواء ملائمة لإجراء مفاوضات تستند على عروض لحلول وسطية واضحة.

ولا تخفي أقوال قادة الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة تعاضبها اللغوي عن مظاهر السكان الألبان في كوسوفو. لكن حقيقة هذه المشاعر تبدو مبهمه عندما تتحول في معارضة صريحة لهدف قيادات هؤلاء السكان، وهو الانفصال خشيته أن يصبح هذا الهدف سبباً لاحتجاز في أقاليم أخرى في البلقان التي لا يخلو منها بلد في المنطقة، ما يسفر عن حال معلقة من فوضى التطرف وطغيان العنف يصعب كبح جماحه. وتفيد المعلومات عن وجود نحو ٢٠٠ منظمة متطرفة تنشط في البلدان البلقانية.

خيم الغموض على لقاء الرئيس الأميركي بيل كلينتون

ووزير الخارجية مابلين أولبراين مع وفد البان كوسوفو بزعامة إبراهيم روجوف، لأن ما أعلن عنه اقتصر على مضاعفة المساعدات للقيادات الألبانية التي ستسحب على أولوية مصالحها، فانصرفت الجهود المستخدمة إلى التصريحات الحماسية والتحذيرات الجوفاء، وغابت الإجراءات التي يقتضي انسحابها من مصاعب الأزمة، بما يقود إلى تهيئة التوتر وتوفر أجواء ملائمة لإجراء مفاوضات تستند على عروض لحلول وسطية واضحة.

ولا تخفي أقوال قادة الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة تعاضبها اللغوي عن مظاهر السكان الألبان في كوسوفو. لكن حقيقة هذه المشاعر تبدو مبهمه عندما تتحول في معارضة صريحة لهدف قيادات هؤلاء السكان، وهو الانفصال خشيته أن يصبح هذا الهدف سبباً لاحتجاز في أقاليم أخرى في البلقان التي لا يخلو منها بلد في المنطقة، ما يسفر عن حال معلقة من فوضى التطرف وطغيان العنف يصعب كبح جماحه. وتفيد المعلومات عن وجود نحو ٢٠٠ منظمة متطرفة تنشط في البلدان البلقانية.

خيم الغموض على لقاء الرئيس الأميركي بيل كلينتون

## البرلمان الكندي يعقد للمرة الأولى جلسة استماع خاصة لبحث أوضاع السودان

□ أوتاوا - محمد محمد خير

■ تتوج جهد قامت به مجموعة ضغط من خمس منظمات أهلية كندية يعقد البرلمان الفيدرالي الكندي جلسة استماع خاصة عن السودان في ٢ حزيران (يونيو) الجاري. شملت الجلسة البرلمانية لجنة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية في الخارجية الكندية واتحاد الكنائس والمنظمة الدولية لتحقيق الحرية التي جانب منظر أهلية سودانية خاصة بأبناء الأقليم الاستوائي في جنوب السودان، والتي اهتمت هذا الحدث بضرورة تسليط الضوء على أن السودان يرد آسائي ومعنى للمرة الأولى في تاريخ البرلمان الفيدرالي الكندي في أوتاوا.

ويذكر أن الحكومة الكندية توقفت عن تقديم مساعداتها التي كانت تبلغ ٤٠ مليون دولار في العام منذ ١٩٩٠ وأغلقت سفارتها في السودان وأغلقت بقارير سفيرها المعتمد لدى إثيوبيا ليدانير المهام الفنية الخاصة بالحكومة الكندية والسودانية. إلى تلك خصصت ثلث خمسة للتحضيرين من الحرب والمجاعة في جنوب السودان وذلك باستيعابهم ضمن برنامج الجيش الألباني العديدة التي تتيح الحصول على الجنسية الكندية. وبلغ عدد اللاجئين من الأقليم الجنوبي نحو ٦٠٠٠ لاجئ يقيمون في ولايات مختلفة من ولايات كندا الانتصاية.

أنهم ما جاء في وثائق الجلسة البرلمانية يتعلق بسؤال طرحه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الكندي بيل غراهام وتضمن أهميته من أنه طرح السؤال وأجاب عنه في أن والسؤال ما هي أهمية السودان؟ يجب غراهام عن السؤال الذي طرحه أن السودان حلقة وصل بين الشمال والجنوب الأفريقيين كما أنه الطريق السالك بين العرب والأفارقة. وهذا يعني الإسلام والمسيحية. ومضي غراهام في السودان أن أكبر دول أفريقيا وأكثرها تنوعاً دينياً وثقافياً وعرقياً لكن هذه الميزات جلبت عليه الكثير من المشاكل الحدودية المعقدة وألقت نظر العالم كله في اعتبار أن مشاكله الحدودية تؤثر على علاقاته الإقليمية وترشح آتياً من مصالح الدولي.

ومضي رئيس لجنة الشؤون الخارجية «أن السودان أصبح مازداً لكل جماعات العنف الديني من كل أنحاء العالم (-) إذ سلح مجموعات عنف كثيرة وقدم لها التسهيلات فسببت بيوها الكثير من القلق للدول المجاورة. ولا يخفى على أحد أن هذه الجماعات تسعى عن طريق دعم السودان لها لفرض الإسلام في أفريقيا من طريق إذا دعا الأمر.

أدخلت المشاكل الدائرة في السودان كل الأقليم في دوامة وامتدت تلك المشاكل بصورة رئيسية إلى إثيوبيا وأريتريا ويوغندا ورواندا وبصورة غير مباشرة إلى الكونغو والصومال. ومضي غراهام في حديثه فيللمس نقطة حيوية تدخل كدء إلى عملية الانقسام من بوابة النفط الذي تنقب عنه شركات كندية، فيقول «أن استغلال الاحتياطي الكبير من النفط في جنوب السودان سوف يمكن الجماعات الأصولية من بسط هيمنتها مستقبلاً عن طريق تمويل حركات التطرف من كل أنحاء العالم». وأشار إلى أن الأسرة الدولية لا تستطيع تقديم أي شيء للشعب السوداني إذا ما توافرت إمكانات مالية مثل هذا النظام.

أنهم ما توصل إليه المتداولون في جلسة الاستماع هو بضرورة اتخاذ أريد تشكل في مجملها موقفاً حركياً يمكن لكندا تبنيه وبنهه ودعمه من خلال موقعها كراعية للسلا. ولخص المتداولون النقاط كالآتي:

١ - ضرورة تبني كندا دوراً مفوضيه مستقلة نشأاً لتضطلع بالتحقيق من كل تجاوزات الحكومة من قضايا حقوق الإنسان التي

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تداب الحكومة عليها وتتعرض على حياة الشعب السوداني ويشمل دور ٢ - المفوضية المستقلة للتحقيق في الرق والمذابح والأسلحة الكيميائية.

٣ - على كندا تثقيت سياسات تحلق بمساعداتها الإنسانية وعليها وضع أولوية قصوى لتلك المساعدات لاتخاذ الجوعى وندرة مخاطر المجاعة بدلاً من التحرك في الوقت المرح بعد الضغوط الإعلامية.

٤ - على كندا استغلال نفوذها الدبلوماسي وطرح قضية السودان على نطاق أوسع والضغط على الحكومة السودانية للسماح بمرور البؤن الغذائية من دون شرط، خصوصاً البؤن الغذائية الموجهة لجبال النوبة والمناطق المتأثرة بالرق والمذابح الجماعية.

تجرب الحياة، برساتل قراغها وتنتشر منها ما لا يتسارع وقوانين البشر وما يعجز عنه الرأي في أن وتحتفظ الحياة، بحق تتبع الرسائل واختصارها، وتعتذر عن عدم الرد الرسائل التي لا تنشر، الرجاء، توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وإرفاقها في أسفل صفحة الرأي.

### التجني على باكستان

■ قرأت ما كتبه عبدالله المدني في عدد «الحياة» رقم ١٢٨٨٣ للعدد ١٢٨٨٣/٢٧٧ هـ الموافق ١٩٩٨/٧/٢٧، بعنوان «التشكيك في العرب والموقف اللاعقلاني من الهند» بمناسبة التفجيرات للنوبة التي أجرتها الهند وباكستان، واستغفرت ما جاء في المقال من تنج على الحقيقة ومن حقد على الدولة المسلمة باكستان وأنحياز مغرط للمتحصبين الهندوس الذين يتولون الحكم الآن في الهند.

ومن التجني على الحقيقة أن ينكر كاتب المقال موقف باكستان المؤيد للعرب في قضية فلسطين والتاريخ بقل أن موقف المسلم الباكستاني لا يختلف عن موقف أي مسلم عربي وبولة عربية من قضية فلسطين منذ إنشاء دولة إسرائيل. ولم تعتزف باكستان بدولة إسرائيل إلى اليوم، بينما اعترفت الهند بإسرائيل سنة ١٩٥٠ كما اعترف بذلك كاتب المقال وأشتت معها علاقات تعاون في كل المجالات.

باكستان هي الدولة الوحيدة التي وقعت مع العرب ضد كل الدول التي وقعت تؤيد إنشاء دولة إسرائيل. وباكستان الدولة الوحيدة التي لم تستسلم للضغط الأميركي والغربي وأذا أرشد كاتب المقال إلى قراءة كتاب «جهاد شعب فلسطين» خلال نصف قرن «لوزير الخارجية الليبي صالح سعيد أبو بصير الذي قتلته إسرائيل بإسقاط طائرته في الأجواء العربية.

يقول الكاتب عبدالله المدني: اعترفت الحكومة الهندية بإسرائيل في العام ١٩٥٠ كاتر واقع بعنا اتضح أن الأخيرة نجحت في ترسيخ اقتدامها على الأرض للفتنة وفي إقامة مؤسستها ونيل اعتراف الدول الكبرى، إلا أن حكومة المؤتمر بزعامة نهرو رفضت في الوقت نفسه أن تتبادل التمثيل الدبلوماسي معها حرصاً على علاقاتها التاريخية مع الشعب والحكومات العربية ومراعاة لشاعر مسلمي الهند التي كان يجسمها هولا أبا

الكلام آزاد من جهة، الخ. إذا تعن القارئ في كلام الكاتب يجده متناقضاً مع نفسه، فقد اعترف أن من أسباب عدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مراعاة مشاعر المسلمين، من جهة، فما سيكون دور هذه المشاعر مع العرب في قضية تعتبر قضية إسلامية وهي قضية فلسطين والقسم. وفات الكاتب أنه لم يفرق بين حزب المؤتمر الذي كان يقوده نهرو وبين الحزب الذي يحكم الآن وهو حزب هندوسي متعصب وهؤلاء الذين هدموا مسجد بابري حقداً على الإسلام والمسلمين. ويذكر أن الهامات غاندي قتل على يد هندوسي بسبب مراعاة غاندي لشاعر المسلمين في الهند.

الشيخ عبدالقادر بن محمد العمري

الشيخ عبدالقادر بن محمد العمري



### قلب ساني أباشا

■ حين توفي ساني أباشا، اكتشف العالم أن الرجل له قلب فعلاً. وما دام أن ثقلت القلب تعبر عن وجود الروح، بحسب ما ظن البدائيون، فقد تبين أن له روحاً أيضاً. فساني أباشا كان يتوقع له الموت قتلاً، عملاً بقوانين اللعبة التي كان من أسرارها، فإذا كان لا بد من موت طبيعي، ففسر الهضم هو المرح.

ذلك أن الرجل وحكمه التهاما من الناس عمداً جعل النظام فاجتهدوا نحو الحرب، التي لم تعد تقتصر على هجم القوات الصربية على المقاتلين الألبان، بل امتدت مضيفة أزمة لاجئين تتزايد المخاوف من أن تغدو شبيهة بالمأساة التي لا تزال اليوسنة - الهرسك تعاني من نتائجها.

وفيما لم آمن به مما اعتز به سانية، فهذا العسكري الوحوي المتحمس لضرب الانفصال البياقري في أواخر الستينات، النقش في أوائل التسعينات على سلطة منتخبة شريعاً، يومها، في ١٩٩٣، كانت الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان في الموضع، ففك خمسة من أعضائه بتشكيل خمسة أحزاب تولت بنفسها تنظيم انتخابه للرئاسة. وهو لم يسم الأحزاب هذه بحبهة وطنية تقدمية لأنها من تسميات زمن الحرب الباردة، لكنه مع هذا، كثيراً ما تنابى بوجوده وبديرة النجاح الذي يجزره التشكيك المتبادل بينه وبينها.

وبخسبة أحزاب، لا يحزب واحد أو حتى اثنين، حكم أباشا البلد الأفريقي الأكبر عدداً (١٢٠ مليوناً)، والأغنى ثروة (البلد الخامس عالمياً في تصدير النفط)، واحد أكثر أوطان قارته غنى في التسعينات، والثاني، وهذا، بالتصديق، كمنت الألبانية وما سبقه من تجارب ماثلة.

فالغربة العسكرية في صهر الألوان الكثيرة ضمن أمة تستبد بها هذه العصبية أو تلك، كانت أقصر الطرق إلى إقناع نيجيريا من الوفاق: في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠، نالت البلاد استقلالها كدولة فيدرالية، لكن إقليمها الشرقي المعروف بـ «بيافرا» ما لبث أن انفشق وأصبح جمهورية، في أيار (مايو) ١٩٩٧. وبدأ على ما اعتبره سكان بيافرا من أهل قبائل الأيبو، اضطهاداً مركزياً لا يراعي الطبيعة الفيدرالية للدولة.

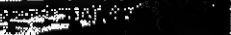
نشبت الحرب الفشارية التي حسمها جيش لاغوس، العاصمة، في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠. بيد أن سحق جمهورية بيافرا على يد حكومة عسكرية، لم ينجح في تبديد الأزمات الضانقة الكبيرة، خصوصاً منها الاقتصادي، علماً بأن نيجيريا غدت، في السبعينات، منتج ثلثة ملايين برميل نفط يومياً. هكذا، سقط حكم الجيش في تشرين الأول ١٩٩٧ وقام آخر مدني على رأسه الرئيس شيهو شاغاراي. وهذا بدوره لم يعز في أواخر ١٩٩٣ أطاحه انقلاب عسكري قامه الجنرال محمد بوهاري الذي أطاحه هو الآخر، انقلاب قامه في آب (أغسطس) ١٩٩٥ الجنرال إبراهيم بابانغيديا، وكان ساني أباشا من أركانها. وما كادت نيجيريا تقرر مواصلة الحركة الديمقراطية في العالم، وتنتخب في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، مشهور أيبولا رئيساً، حتى أعلن الجيش أن الانتخابات غير شرعية، فعلاً قام أباشا في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ذاته بالانقلاب، متوجاً نفسه بنفسه رئيساً للجمهورية. وبعد أشهر قليلة اقتيد أيبولا لانتخب إلى... السجن.

ما من شك في أن أباشا كان يدك قلباً، إلا أنه بالتأكيد قلب صغير جداً. ولما كان أفضل ما صدر عن هذا القلب أنه توقف، فالنيجيريون قد يحقون أنفسهم في مواجهة ضباط آخرين يذوقون استئثار الحكم العسكري، إلا أن الحكم العسكري من دون الأب القائد أضعف منه في ظله. ثم أن زمن الاتصالات الرأهن الذي يقبل التعاضد حتى مع الصروب الأهلية، أقل قبواً للتحاضد مع أنظمة الجيوش، لا سيما في بلد غني ومؤثر كنيجيريا. وفي وسع خليفة أباشا، أبو بكر، أن يعثر على المخرج في تعهد سابق من سعيه بإعادة الحكم المدني، فحول هذا التعهد الكلامي، إلى واقع. وفي النهاية وفي الحالات كافة، يتكرر الخيار نفسه الذي نال نيجير العسكريون في اعتاقته طويلاً، إما الصروب الأهلية أو الديمقراطية. عسى ولعل.

### حازم صاغية




الحياة  
الاقتصادية  
ALHAYAT / BUSINESS



### قطاع الإسمنت في السعودية

قلل للمدير العام لشركة «اسمنت بنبع» سعود اسلام، من التوقعات التي تفيد عن خسائر محتملة لشركات الاسمنت في الفترة المقبلة، بعد تراجع الطلب في السوق المحلية.



ص ١٠

وزير النفط الإيراني يزور الامارات والكويت وقطر... ومزيج برنت يرتفع بـ 'جحل'  
مسؤول نفطي خليجي - "الحياة"  
الخفض الكبير في الربع الثالث

□ باريس - رندة تقي الدين  
□ أبو ظبي -  
شفيق الأسدي  
□ لندن - «الحياة»

ارفع مزيج برنت بجلد  
في بورسة النفط الدولية وقال  
١٣.٠٠ دولار للبرميل - وقال  
المحللون ان السبب يعود الى  
تغطية امدادات مينة بعد تراجع  
الاسعار الى مستويات منخفضة  
وقال احد المسامرة «ارتفعت  
الاسعار بفضل عمليات تغطية  
المرافق - وليست هناك اثناء  
مؤثره عن تحرك الانباء  
سعودا لكن هناك اهتماما جدا  
بالشراء بعد انخفاض الاسعار  
كثير في الايام القليلة  
الماضية». وصدق المحللون  
(ويتن) مستوى النفط على المدى  
قصير عند ١٣.٠٠ دولار للبرميل  
مستوى المقاربة عند ١٤ دولاراً.  
وتجده الانتظار حالياً الى  
تجديد اجتمع التعاون القطري في  
الخليج الى الستين في

رياض الشتاء المقبل حيث من المتوقع أن تبلغ الكويت والأمارات والإصباح الإصباح بحجم خفض أسعار منتجاتها استعداداً لإعلان ذلك رسمياً في المؤتمر الوزاري الذي ستعقد منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في ٢٤ حزيران (يونيو) الجاري.

وكانت السعودية أعلنت أنها ستخفض أسعارها ٢٥ ألف برميل يومياً، والتمزت قطر بخفض ٢٠ ألف برميل يومياً، وتوقفت مصر في الإمارات -التي أصبحت الآن تكون الحكومة- عن خفض ٧٥ ألف برميل يومياً. وستفرض هذه الارتفاعات باتفاقاً

**المنامة: توقيف  
عدد من الأشخاص  
بسبب عملهم مزورة**

□ المنامة - حسن اللقيس

■ قطعت السلطات البحرينية شوطاً كبيراً في تحقيقات تجريها لمعرفة مصر أوراق النقد المفقودة المتداولة في البلاد خصوصاً من فئة العشرة مئة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلقة عدم كشف اسمها؛ أن النوائر الحكومية تحقق مع عدد من الأشخاص التي القبض عليهم بتهمة تزوير العملة البحرينية الموزرة من فئة العشرين ديناراً وأنها على وشك إصدار بيان بنتائج التحقيقات.

وقالت مصادر مصرفية بحرينية لـ «الحياة» ان السوق المالية لم تتأثر اطلاقاً بهذه الظاهرة التي تتعرض لها دول عدة خصوصاً ان مؤسسة النقد البحرينية قررت قبول ما وصل من هذه العملة الى حوزة الأفراد بحسن نية وصراف بديل لها.

شسيرة الى أنه لم يحصل أي  
ارتباك سواء في صفوف المودعين  
أو في الأوساط المالية  
والمصرفية.

وقالت المصادر: «ان نوعية  
التزوير جيدة جداً ومن  
الصعب على المواطن العادي  
اكتشافها». وكانت مؤسسة نقد

البحرين أصدرت في ٨ حزيران  
(يونيو) الجاري بياناً أعلنت فيه  
أنها رصنت بعض حالات التزييف  
في الأوراق النقدية من فئة  
العشرين ديناراً (الطبعة القديمة)  
التي لا يزال بعضها في التداول.  
وأشارت إلى أن تلك الأوراق  
المنقطة إحدى من خارج دولة

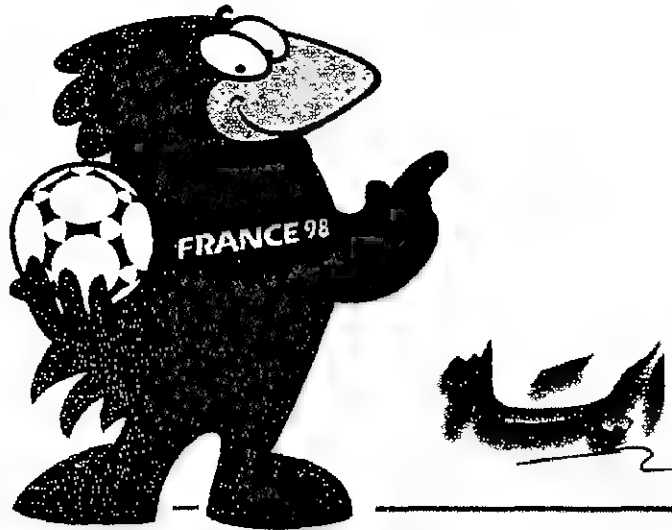
البحرين. وأعلنت المؤسسة انه  
على رغم ان الاوراق النقابية  
المزيفة لا تعتبر قانونية وليست  
معتبرة للنزاع، إلا أن المؤسسة قررت  
قبول ما وصل منها الى أيدي  
الناس بحسن نية واستبدالها في  
المكاتب الرئيسية للمصارف

...









١٩٩٨

# كأس العالم

الجمعة الأولى

## المغرب يفوت فرصة ذهبية لانتزاع المبادرة من النرويج

مونطيليه -

أعلن منتخب المغرب قدومه بقوة إلى مونطيليه الفرنسي إثر

تعاونه الإيجابي (٢-٢) مع النرويج القوية في مونطيليه أمام ٣٥ ألف متفرج في المباراة الثانية للمونديال ضمن المجموعة الأولى. وكانت البرازيل فازت على

اسكتلندا (١-٠) فستصير المجموعة بثلاث نقاط أمام كل من المغرب والنرويج بنقطة واحدة واسكتلندا من دون نقاط

ووجه «أسود الأطلس» تحديراً لمن يعتبرهم جسراً للبحر إلى البحر الأبيض المتوسط. وأكسبوا انهم سيكونون طرفاً في الصراع على

انتزاع إحدى البطاقتين في مجموعتهم. وتجنب الخسارة أمام النرويج كان أساسياً في مساهمة إلى دخول المنافسة ولا سيما أن النرويج في منافستهم الأقوى على المركز الثاني على اعتبار أن البرازيل ضامنة على الأقل بطولة المجموعة.

ومع مرور دقائق وأرتفاع مستوى اللعب تبدل الوضع ولم يجد أي مشجع للمنتخب العربي يفكر في تجنب الخسارة بل يكفح في المحافظة على التقدم والخروج بثلاث نقاط ثمينة تضع المغرب في منتصف الطريق.

والنتيجة طيبة لرجال المدرب هنري ميشال لأن النرويج تملك أفضل سجل خلال الاستعداد للمونديال.

وعندما حان الامتحان الفعلي ظهرت ثغرات في الخطوط النرويجية لا سيما في الدفاع فغردان الاستعداد منها تماماً لتسجيل هدفين ولا أجمل.

فرض لاعبو النرويج أنفسهم بقوة في اللقاءات العشر الأولى وكانوا يفتتحون التسجيل عبر سولسكيار الذي استقبل الكرة على صدره قبل أن تغلظ شديده العارضة المغربية. ثم خرج الحارس بن زكري مرتين ووصل إلى الكرة قبل هارفراند فلو وإليوتارسن. ومنذ البداية وضع

عدم ارتياح بن زكري في الخروج من مرماه لكنه في كل مرة أفلت من العقاب.

وبعد الفورة النرويجية بدا المغربيون في الخروج من منطقهم خصوصاً بعدما استصوا حماسة الخصم بتمريرات هائلة وقصيرة. وكان

لاكتنايات حجي الفربية وقدراته في خط الوسط سعيد شيبيا وتبريرات الخلف الطويلة والبقية نور كبي في تفوق المنتخب المغربي. علماً أن خط

الدفاع قام بواجبه تماماً وشل خطورة كل من توري أندرو فلو (قريب هارفراند) وسولسكيار. وفي الدقيقة العاشرة خرج الحارس النرويجي غرونداس من عرينه ووصل إلى الكرة قبل صلاح الدين بصير الذي شغل

البضائع للشوط الأول حصلت النرويج على ركلة حرة



نجم المباراة مصطفى حجي يتخطى النرويجي ميكلاند (أ ف ب)

### لماذا؟

□ مونطيليه - مروان بورعد

بعد نهاية مباراة المغرب والنرويج في اليوم الأول من المونديال الفرنسي، ولا يزال أردما

الآن ولن أتوقف عن ذكرها إلا عندما تنطلق مباراة المغرب الثانية في المجموعة الأولى ضد بطل العالم البرازيل في ١٦ الجاري في نانت.

حاولت الوصول على أجوبة عن تساؤلاتي عنها تخفف من هي أنا المتأمل في عروض مشرفة للمنتخب العربي في النهائيات (تونس والسعودية والمغرب)، لكن انتهى بي الأمر بـ

لماذا لم يخرج المغرب بثلاث نقاط ولماذا اختير بن زكري في حراسة المرمى المغربي؟ ولماذا انتقل مصطفى حجي إلى اللعب على

الجهة اليمنى من منطقة الوسط بعدما تلقى في منتصف الميدان؟ ولماذا لم يجر المدرب هنري

ميشال تبديلات الثلاث في وقت مبكر؟ ولماذا... أسئلة تقض مضجعي ومضجع ملايين العرب منذ انتهى لقاء المغرب والنرويج بالتعادل (٢-٢) في مونطيليه. «أسود الأطلس» اثبتوا

ولو كعبهم وكانوا الطرف الأفضل نسبياً وبقوا لحاح فنية عالية وسرقوا الاضواء من

«سحرة» البرازيل الذين افتتحوا المونديال بفوز هزيل على اسكتلندا (١-٠). ٣٥ ألف متفرج معظمهم شجع المغرب في ملعب «لا موسون» لم يفهموا معنى أهمية

حصلت في المباراة. فالمنتخب المغربي دفع ثمن أخطاء حارسه بن زكري المسؤول عن الهدفين المباشرين، وهو الذي فضله المدرب ميشال على الحارس الأصلي البرازيل «الفاشل» في بطولة

أمم أفريقيا في بوركينا فاسو في شباط (فبراير) الماضي. وسلبت «مفتونا» بن زكري فوزاً كانت تستحقه العروض التي قدمها كل من نايت في

الدفاع والخط حجي في الوسط وحدا «كاماتشو» في الهجوم. ف «الصخرة» نايت نظم خط الدفاع ولم يجازف كثيراً في الهجوم ربما بسبب الإصابة

الطفيفة التي يعاني منها. وفي الوسط كان الخلق مصر خطورة دائمة بتمريراته الدقيقة التي جاء

منها الهنغان، في حين لعب حجي «المصاب» مباراة كبيرة وسجل هدفاً رائعاً وقده في ذلك «كاماتشو» الذي ألق النفاغ النرويجي وسجل

هدفاً ممتازاً. وعندما سيطر حجي على منطقة الترميز في الشوط الأول، نقله المدرب إلى الجهة اليمنى ففقد

فعاليتها بشكل ملحوظ في الشوط الثاني الذي دانت خلاله السيطرة أكثر للنرويج خصوصاً بعد الهدف المغربي الثاني، ولا أحد غير ميشال يعرف سبب هذا التعديل التكتيكي.

### ملعب وأروقة

#### القهر أطل مبكراً

ضحك النرويجيون في عيهم لأنها سرقوا نقطة لا يستحقونها من مباراتهم ضد المغرب مع أنهم رشحوا لاتلاق راحة الجميع في المونديال الفرنسي.

في المقابل بكى المغاربة وعشاق الكرة الحلوة على أفلات ثلاث نقاط كاملة منهم، وعلى فوز كان في المدة وليس في الغم.. ولولا الخطأين اللذين ارتكبهما الحارس بن زكري لقلنا أن المغرب ضمن بلوغ الدور الثاني بنسبة عالية.

والتعامل بين المنتخبين كان نوعاً من القهر المبكر جداً. والقهر نوع من أنواع التفوق التي لا يرضى بها أحد. منتخب يلعب ليستمع ومتعة... تمريرات أرضية قصيرة، وفتح اللعب على الجناحين، وانتشار سليم في جميع أنحاء الملعب، وتبادل مستمر

للمراكز، ومساندة مستمرة من الوسط (هاجر الخطط ومصطفى حجي بالذات) للهجوم، واستمالة في الدفاع (بقية الجناح نور الدين النيت)، وهنغان نمونجيان يمكن أن يكون درساً في التشريع في «اتخذ» المدارس الكروية في العالم... والأسلوب المغربي في مجمله أسلوب عربي-لاتيني باعتبار أن اللاعبين دافعوا أو لا يزالون يدافعون عن ألوان أندية سعودية وتونسية وبرتغالية وإسبانية وفرنسية باستثناء

بن زكري. ومنتخب يلعب كرة رأس أكثر مما يلعب كرة قدم... تمرير هوائي طويل، ولجوء مستمر إلى مصيدة التسلسل، وحركة بطيئة، وهنغان من نوع «الطيس» جاء من كرتين ثابتتين وخطتين لمغنيين... أي أسلوب انكسوسكسوني من عيار ٢١ قيراطاً باعتبار أن معظم اللاعبين منظم إلى أندية انكليزية وألمانية.

والفارق الرئيسي بين الطرفين أن النرويجيين اشتروا سلعة الحظ من الأسواق الفرنسية ولم يتركوا للمغاربة شيئاً ولو كان هناك حكم آخر غير التشايلندي بيروم لألقى الهدف النرويجي الثاني لأن لاعباً نرويجياً دفع النيت متعمداً قبل أن يسجل

إيفين الهدف... وقد تكون المشكلة في هذا الحكم أنه مصاب بمعدة «الخواجة»، ولم يدا فرحاً عندما كان يندر لاعباً مغربياً وكأنه كان «يشيل الزير من البيرة».

في كل حال، حال المغاربة يتشرب بالخمر، وهم أن يشعروا بأن ظهرهم مكسور في مباراتهم أمام البرازيل لأن البرازيل سيلعب مكان بن زكري... ولقاء سيكين زالياً فينيا بالتاكيد لوجود عدد هائل من «المعلمين» في صفوف المنتخبين.

وتبقى الإشارة إلى أن كماً قياسيماً من الأهداف قد يسجل في المونديال الحالي، وما أسماه في اليوم الأول هو أن المدافعين مستعدون لهرج شباهكم إذا ما عجز لاعبو المنتخب عن المواجهه عن ذلك.

محمد حمادة

### الجمعة الأولى

#### مباراة البرازيل واسكتلندا في سطور

النتيجة: البرازيل ٢ - اسكتلندا ١  
الهدافون: البرازيل: سيزار سامبايو (٤) وبويد (٧٣) خطأ في مرماه، اسكتلندا: كوليفز (٢٨) من ركلة جزاء  
للملعب: استاد فرنسا  
للمتفرجين: ٨٠ ألفاً  
الحكم: خوسيه مانويل غارسيا أرناندا (إسبانيا)  
الانذارات: اسكتلندا: جاكسون (٢٥)، البرازيل: سيزار سامبايو (٢٧) والداير (٤٥)  
مثل البرازيل: تافاريل - روبرتو كارلوس والداير وجونيور بايانو وكافو - سيزار سامبايو وبونفا - ريفالدو وجيوفاني اليوتارسن، (٤٦) - رونالدو وبييتو (دنيلسون، ٧٠).  
مثل اسكتلندا: لايتون - بويد وكالدروود ومندري وبيرلي - كوليفز ولاميرت وداليي (ماكينلي، ٨٥) وغالركو - ديوري وجاكسون (ماكينلي، ٧٨).

#### مباراة النرويج والمغرب في سطور

النتيجة: المغرب ٢ - النرويج ٢  
الهدافون: المغرب: حجي (٢٨) وكاماتشو (٥٩)، النرويج (شيبو ٤٥) خطأ في مرماه (وايفن ٦١)  
الحكم: بيروم أون براسيرت (تاييلاند)  
الانذارات: المغرب: سعيد شيبيا (٧٨)  
مثل النرويج: غرونداس - بيرغ وايفن ويونس وبيروربي - هافارد فلو (سولياكن، ٧٢) وإليوتارسن ويوكال وميكلاند وسولسكيار (ريزيت ٤٦) - توري أندرو فلو.  
مثل المغرب: بن زكري - صابر والروسي والنيت والحضريوي - شيبيا وحجي والخلق (غرونداس ٩٠) وشيبو (امزين ٧٨) - بصير وكاماتشو (الخطابي ٨٧).

#### الهدافون

هدف واحد:  
سيزار سامبايو (البرازيل)، جون كوليفز (اسكتلندا)، دان ايغن (النرويج)،  
عبد الجليل حدا (المغرب)، مصطفى حجي (المغرب)

#### الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- البرازيل	١	-	-	-	٢	١	٢
٢- المغرب	١	-	-	-	٢	١	٢
٣- النرويج	١	-	-	-	٢	١	٢
٤- اسكتلندا	١	-	-	-	٢	١	٢

#### البرازيليون المقبلان

٦-٦: اسكتلندا-النرويج ثم البرازيل-المغرب.

المغربي عبد الجليل حدا بعد تسجيله الهدف الثاني (أ ف ب)

المغربي شيبو في طريقه إلى تسجيل هدفاً في مرعى منتخب (ريزيت)





الحارس السعودي حسن الصالح خلال التصديقات. (أ ب ف)

الجمعة الثالثة

# مباراة «نهائية» للسعودية أمام الدنمارك وفرنسا الطموحة تواجه جنوب افريقيا



لنس (فرنسا) -

عائض الحربي، أ ف ب - على تكريرات جميلة نسجها قبل أربع سنين في موندنال للولايات المتحدة، يستهل منتخب السعودية حملته في موندنال ٩٨ بقاء مصري مكر أمام نظيره الدنماركي اليوم الساعة ١٥:٣٠ بتوقيت غرينيتش على ملعب فيليبس في مدينة لنس ضمن المجموعة الثالثة.

والقاء مصري لأنه الطريق المؤدي إلى الدور الثاني. ومن حيث المبدأ يترشح المراقبون فرنسا للمركز الأول في المجموعة ومن واجب المنتخب السعودي الفوز على الدنمارك على اعتبار أن الجنوب افريقي قد يكون الحلقة الأضعف نسبياً في السلسلة.

ورأى مدرب السعودية

البرازيلي كارلوس البرنو باريرا أن المباراة الأولى التي سيخوضها منتخبه ضد الدنمارك بمثابة مباراة نهائية للأعباء، وقال: سنلعب المباراة ضد الدنمارك وكأنها المباراة النهائية، هدفنا بلوغ الدور الثاني واعتقد أن حظوظنا متساوية مع جنوب افريقيا والدنمارك، أما فرنسا فتلعب على أرضها وهي بالتأكيد مرشحة لاحتلال المركز الأول.

وأوضح: سنلعب من يوم ضغوطات لأننا لسنا البرازيل أو ألمانيا أو فرنسا وكل منها مرشحة لاحتلال اللقب.

وأضاف باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي إلى إحراز كأس في موندنال ٩٤، والمنتخب السعودي جازف وتحضر بشكل جيد وجميع اللاعبين في حالة بدنية وفيه عالية وأنا أكره بعض الأمور الصغيرة. كنت أود لو لعبنا مباراتين أو ثلاثاً تجريبية إضافية بالإضافة إلى المباريات السبع التي خضناها. أصاب بالنسيب إلى التشكيلة الأساسية البرازيلي ١١ الذين خاضوا المباراتين ضد انكلترا والمكسيك أخيراً سيدوان المباراة ضد الدنمارك.

وعن احتمال لعب السعوديين بأسلوب المنتخب البرازيلي قال: لا نسعى إلى التشبه بالبرازيل أو تقليده لكن الفلسفة في ذاتها لأن أسلوب السعوديين مشابه لأسلوب البرازيليين، فمعظم اللاعبين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الأخضر في السنوات العشرين الأخيرة هم برازيليون. وسنقتحم لنهائي كأس العالم في كأس العالم ٩٨، وأوضح بيمان السعوديون ب دفاع المنظمة ويجيدون الاحتفاظ بالكرة وهذا مما يصعب في مصلحتهم خصوصاً مع قانون منع العرقلة من الخلف وهم لن يتربوا في مهاجمة دفاعات الخصم.

عموماً، رأى كارلوس البرنو أنها أشبه بمباريات الكؤوس التي تعتمد مبدأ «الدع وتراجع» ولكن: سنحتزم خصمنا القوي واعتقد أنه سيفعل مثلاً.

وحول ما إذا كانت النتائج الهزلية التي حققها الدنماركيون في الاستعدادات لموندنال ستجعل المنتخب السعودي يطمح بعض الشيء، قال كارلوس البرنو: لن نقبس على نتائج المباريات الودية لأنها تختلف عن المباريات الرسمية.

ويشك المنتخب السعودي بالتشكيلة التي لعبت معظم المباريات، ولن يغير باريرا في صفوف فريقه الذي يضم الحارس محمد الدعيع وروابي الدفاع محمد شلهبة ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسن عبد الغني ظهير أيسر، وفي الوسط خميس الصويان، وفؤاد أنور بورخال مسدد وأبراهيم سويد.

وتتوزع مهام هذا الرباعي بين

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى

الفرقة الأولى



□ باریس - اریٹ خوری

□ الرياض - تركي الدخيل

---





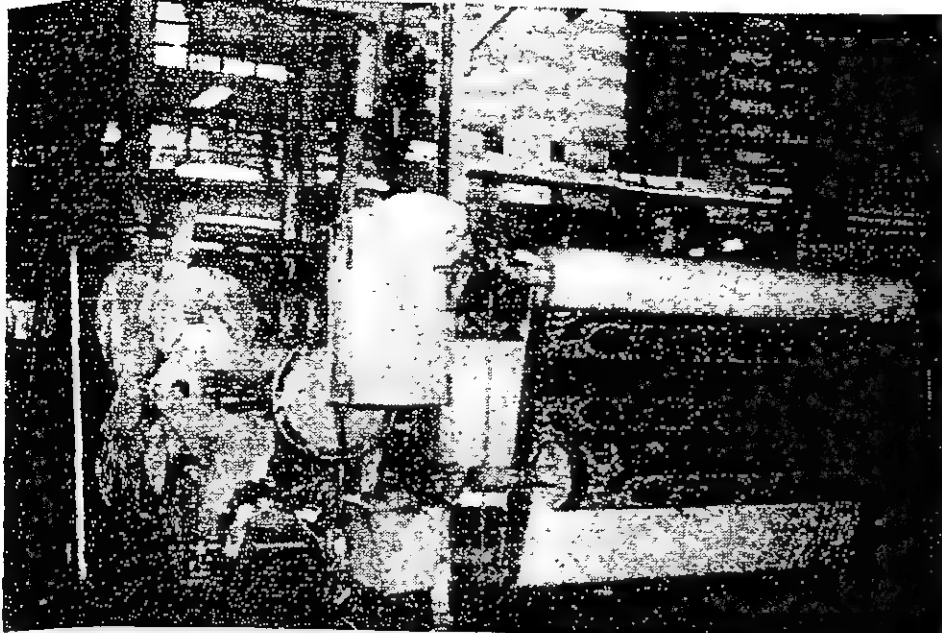






## مشاكل التمويل وضرورة اعادة هيكلة القطاع المالي في سورية

(٣ من)



مصنع سجاد في دمشق: تغلب دور المصارف لدعم الصناعة السورية

الموعد في المصرف كبيرة، كما ان مقدرته المصرف على النمو وتوسيع قاعدته موجوداته محدودة، وينطبق على التجاري المصرف ما ينطبق على غيره من المصارف من حيث الخدمات السهلة وقلة عدد الفروع وعدم استعمال التجهيزات المصرفية الحديثة.

٣- المؤسسة السورية للتأمين يمكن ان تلعب المؤسسة السورية للتأمين دوراً أساسياً في تطوير السوق المالية في سورية، فقد بلغ الفارق بين دول التأمين المصرفية ٣,٢٢٢ بليون ل.س. والمصرفية ١,٢٥٢ بليون ل.س. وفقاً للإذاعة ١,٢٥٢ بليون ل.س. وصلت قيمته الى ٢,٣٧٢ بليون ليرة سورية في عام ١٩٩٦، وهذا المبلغ إضافة الى ما يتراكم من تدفقات نقدية صافية كل سنة يمكن ان يوظف في محافظ استثمارية تختلف من اسهم وسندات شركات سورية إضافة الى صندوق خيرية.

٤- صندوق توفير البريد تتراكم لدى صندوق توفير البريد مبالغ كبيرة سنوياً تدفع كلها الى وزارة المال، لأن الصندوق غير مسموح له بان يقوم بالإعراض للقطاع الخاص ولا المؤسسات وشركات الدولة. وبلغ الفارق بين الإيداعات في الصندوق البالغة ١٨,٧٢ بليون ليرة سورية، والسحبوبات ١٥,٣٩٧ بليون ل.س. في عام ١٩٩٦، وهذا المبلغ يمكن ان يوظف كليا او جزئياً في اسهم وسندات صادرة عن شركات القطاع الخاص، يساهم في تطوير وتمتعيق اسواق الرأسمال السورية.

٥- شهادات الاستثمار يقوم مصرف التسليف الشعبي ببيع شهادات الاستثمار لحساب وزارة المال وبالتالي عليها تدفع شهادات الاستثمار فائدة سنوية قدرها ٩ في المئة، وبلغ الفارق بين مبيعات شهادات الاستثمار (٤٨,٦٨٠ بليون ل.س) واستردادها قيم شهادات الاستثمار (٣٣,٣٤٠ بليون ل.س) في عام ١٩٩٦، وهذا المبلغ الكبير يمكن ان يكون له دور جوهري في اسواق المال وفي التمويل في اسواق مالية صادرة عن شركات سورية يجري تداولها في السوق المالية.

٦- مؤسسة التأمين والمعاشات لا تتوفر ارقام منشورة حول إيرادات وتسوياتها، حيث ان المؤسسات لن تعرف ان الفوائد تورد الى وزارة المال، ويمكن لها ان تستفيد من دورها المركزي في تطوير الاسواق المالية في سورية بتحويل جزء من مواردها المالية للاستثمار في اسواق مالية في السوق المحلية، وذلك لتكون نواة المستثمرين المؤسساتيين في سورية، وهي أساسية لتأمين النشاط في الاسواق المالية.

الاقتصاد والتجارة الخارجية، وكان اخر تعديل على معدلات الفوائد الدائنة والمدينة في مصرفي التجاري السوري والتسليف الشعبي جرى بتاريخ ١ شباط (فبراير) ١٩٩٨، بعد هذا التاريخ جرى تعديل للفائدة المدينة في المصارف الصناعية والزراعية والعقارية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

٢- المصارف المتخصصة توجد خمسة مصارف متخصصة تملكها الحكومة بالكامل، تتخصص كل منها في الإقراض الى احد القطاعات الاقتصادية، وهذه المصارف هي: «الصناعي، والتجاري، والزراعي، والعقاري، والتسليف الشعبي». والمصرف التجاري السوري، هو ابرز هذه المصارف على الإطلاق، ويفارق كبيراً، إذ يبلغ ٧٥ في المئة من القروض المصرفية ويستحوذ على ٧٠ في المئة من الودائع، لذلك ستركز ملاحظتنا في ما بعد على هذا المصرف، ويبلغ اداء المصارف المتخصصة من حيث القروض ١٩٣ بليون ليرة سورية والودائع ١٧٨ بليون ل.س. ولا يدعو الى الكثير من الارتياح قياساً الى حجم الاقتصاد السوري وعدد السكان في عام ١٩٩٦، فإجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية بلغ ٦٥٥١٢٤ بليون ل.س. وعدد السكان قدر بـ ١٥ مليون نسمة. وبحساب نسبة القروض والتسهيلات المصرفية الى الناتج الخام نرى انها لا تتجاوز ٢٩,٥ في المئة، وتعتبر نسبة صغيرة.

وبإجراء تحليل سريع على موازنة «المصرف التجاري السوري» نجد ان ادارة الموجودات والمطلوبات فيه تعاني من كثير من عدم التوازن، فمن حيث توزيع القروض، تبين الإحصاءات الرسمية ان التجاري السوري منح ١٤٤ مليون ل.س الى القطاع العام، تمثل ٩٩,٢ في المئة من اجمالي حقيقته قروضه، وتعتبر هذه القروض من حيث دفع الفائدة وتسديد أصل القرض في المواعيد المحددة متعثرة، ولم يحصل القطاع الخاص الا على ١,١ بليون ل.س. اي اقل من واحد في المئة (١,٨٦ في المئة) من اجمالي القروض، وتوجد لدى «المصرف التجاري السوري» موجودات اجنبية قيمتها ١٨١ بليون ل.س. موزعة في ودايع مع بذك مساهمة لا تمثل بالضرورة التوظيف الأمثل للموارد المالية للمصرف.

وتجدر الإشارة الى ان سلامة رأس المال Adequacy Capital للمصرف التجاري السوري، متدنية جداً، فقد بلغ مجموع رأس المال والاستثمارات والأرباح المحصورة ٢,٤٠٣ بليون ليرة سورية مقارنة مع اجمالي الموجودات التي بلغت ٢٩١,٨٢٨ بليون ل.س. عام ١٩٩٦، وبذلك تكون نسبة ملاءة رأس المال اقل من واحد في المئة (٠,٨٢ في المئة)، والمطلوب حسب معايير بنك التسويات الدولي، في بازل، هو ٨ في المئة، مما لا يمكن ان يكون له الاثار السيئة التي يسمح بالتعامل معها. ويعني هذا ان المخاطر التي يتحملها

المستثمرين المحتملين، وعضواً عن ان يقوم المستثمر الفردي بالبحث والتخصص عن الاستثمارات المالية التي تناسب تخصصاته من حيث المخاطر والحوادث (وهذا يتطلب معرفة وخبرة وقتاً وجهداً وتكلفة وحداً انسي من رأس المال الأولي للاستثمار قد لا تكون كلها او بعضها متوفرة للمستثمر الفردي)، تقدم صناديق الاستثمار خيرات مدبري الاموال المتخصصين العاملين لديها لجميع المستثمرين المحليين مقابل نسب ارباح ادارة زمنية، وتطرح صناديق الاستثمار اسهماً في صناديقها للمستثمرين الأفراد الذين يكتفون في صندوق واحد (او مجموعة صناديق للتوزيع) لتتناسب مع مقدراتهم المالية، وبسهولة الاستثمار في الصناديق مؤمنة، فالصناديق الخلقية تخرج اسهمها في البورصة، اما الصناديق المغفوعة فتعقد ادائها بتسليم اسهمها في شدة من المستثمرين حسب ما في قيمة الموجودات لهم، والتي تحسب وجود المستثمرين، ويساعد وجود المستثمرين المؤسساتيين (الصناديق) على فتح فرص الاستثمار في الاسواق المالية امام اعداد كبيرة من الافراد، كانت تهيب الاستثمارات المالية، وجنحت بالتالي مخاطرهم وظففتها في استثمارات متحدة، كما انها ساعدت على عقلنة الاستثمار في الاسواق المالية، ولا بد عند بحث مؤسسات اسواق رأس المال من الإشارة الى الامة الكبرى لانظمة وقوانين الإفصاح عن المعلومات الاقتصادية والمالية والغنية والادارية المتشائمة الخاصة بالشركات المساهمة، وتضع هذه الانظمة والقوانين هيئات التنظيم والمراقبة والإشراف على الاسواق والأوراق المالية، Securities and Exchange Commission (SEC) في الولايات المتحدة مثلاً، وإدارات البورصات التي تدرج عليها الأوراق المالية، وتكون الامة الكبرى لقوانين الإفصاح في توفير أقصى درجات الشفافية للمستثمرين لمساعدتهم من عمليات النصب والاحتيال التي قد تقدم عليها بعض ادارات ومالك الشركات المساهمة القائمة او قيد التأسيس والطرح للاكتتاب العام.

بنية قطاع التمويل في سورية يتكون القطاع المالي في سورية من المؤسسات المالية: ١- مصرف سورية المركزي: يتمتع مصرف سورية المركزي بالاستقلالية، فهو يتبع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ويقوم بإصدار النقد، وحفظ حسابات ايداع الحكومة والمؤسسات الحكومية، والإقراض والمصارف، وإقراض الدولة لتمويل عجز الموازنة، ولا يقوم المصرف المركزي بمراقبة المصارف، ولا توجد لديه سياسة نقدية، وتوافر عنده من أدوات السياسة النقدية غير نسبة الاحتياطي الإلزامي ومعدل اعادة الخصم وهي تبقى من دون استعمال. سياسة معدلات الفائدة خارجة عن سيطرة المصرف المركزي وتحدها اللجنة الاقتصادية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، وتصدر بقرارات ادارية من وزارة

المصارف السورية وقروضها ١٩٩٦-١٩٩٧-١٩٩٨ بليون ليرة سورية

القرض	نسبة إلى المجموع	الودائع	نسبة إلى المجموع	عدد الفروع
التجاري	١٤٥,٣٨٣	٧٥,٢٥	١٢٥,٥٥٦	٥١
العقاري	٢٠,٢١٤	١٠,٤٦	١٩,١٤٨	١٤
الزراعي	١٥,٠٦٢	٧,٨٠	٦,٧١٧	١٠٨
للتسليف	١٠,٠٨٢	٥,٢٢	٢٣,١٠٩	٥٤
الصناعي	٢,٤٥١	١,٢٧	٣,٦٣٣	١٧
المجموع	١٩٣,١٩٢	١٠٠,٠٠	١٧٨,١٥٣	٢٤٤

المصدر: المجموعة الإحصائية السورية لعام ١٩٩٧

## اعادة جدولة ديون القطاع الخاص في اندونيسيا لن توقف إفلاساً مرتقبا لعدد كبير من الشركات وقروض المصارف بلغت ٩,٣ بليون دولار

جاكرتا-

لياناميد اوسوليفان

سومارتو وانت الى انهيار الثقة في البلاد.

■ يتوقع محللون اقتصاديون في جاكرتا افلاس عدد كبير من شركات ومصارف القطاع الخاص الاندونيسي المثقلة بالديون في الانهيار القليل المقبلة على رغم موافقتها اخيراً على اعادة جدولة نحو ٦٨ مليون دولار من ديونها الى المصارف الاجنبية. وستخفف صفقة اعادة جدولة الديون التي تم الاتفاق عليها رسمياً الخميس الماضي في الشركات فرانكفورت، قفلاً على الشركات الاندونيسية التي تعاني الديون في عام بسبب انهيار العملة الاندونيسية.

لكن بعض هذه الشركات يبدل جهوداً مضنية، قد لا تغلج من أجل الوفاء بنصف فوائد الديون في المواعيد المحددة التي لا يغطيها اتفاق اعادة الجدولة. واتفاق اعادة جدولة الديون الذي جرى التفاوض في شأنه على مدار الشهر بين مسؤولين في الحكومة الاندونيسية ومصرفين اجانب، اتفاق طوعي يتيح للشركات الاندونيسية تسديد ديونها الخارجية على مدار ثماني سنوات بما فيها فترة سماح تمتد ثلاث سنوات، يتسعين على الشركات فيها الاستمرار في دفع الفوائد على الديون لكن من دون تسديد اصلها.

وسيسمح للمصارف الاندونيسية بموجب الاتفاق، والتي كانت اقترضت نحو ٩,٣ بليون دولار من المصارف الاجنبية، باطالة فترات السداد الى اربعة اعوام.

اما المقرضون للتجار الاندونيسيين المستوردين للسلع الاساسية مثل البن، فيلزمهم الاتفاق بتسديد ديونهم التي قدموها في نيسان (ابريل) الماضي، قبل انفجار الاضطرابات التي استهدفت الرئيس السابق

وقال اغنيس سفورد رئيس شركة «اي بي ان - اسبرو هورغوفيت» النشطة في مجال الوساطة في جاكرتا ان الاتفاق ايجابي «لان الوضع كان يتطلب التوصل الى اتفاق ساء لكن سفورد الذي كان مصرفياً في السابق، لغت الى ان فترة السماح في الاتفاق، كونها لا تغطي تسديد الفوائد على القروض، ستؤدي الى افلاس بعض الشركات. ينكر ان الشركات والمصارف الاندونيسية كانت اقترضت مبالغ ضخمة بالعملات الاجنبية خلال التسعينات لان اسعار الفائدة في الدول الصناعية كانت اني بكثير مما كانت عليه في اندونيسيا.

وقال كبير المسؤولين التنفيذيين في مصرف غربي متوسط الحجم ينشط في اندونيسيا، والذي كان مطلعاً على سير المفاوضات الخاصة باتفاق اعادة جدولة ديون القطاع الخاص الاندونيسي، ان معظم الإقراض جاء أساساً من مصارف تفخر الى شبكة فروع في اندونيسيا.

وأضاف «كانت هناك المئات من مصارف (الوقوف) المشكوك للاستفادة من سير قافلة النمو الآسيوية، والتي اراحت ان تستقطع حصة من الموجودات الآسيوية من دون سابق معرفة بالوضع الفعلي داخل تلك الدول».

فوائد القروض الاجنبية كانت الفوائد على القروض الاجنبية غالباً ما تقتنى الى مدة نقطة أساسية اعلى من الفائدة التي تتقاضاها مصارف لندن في ما بينها (البنوك)، ما يعني ان هذه الفوائد كانت متخلفة لا سيما

وتاريخ اندونيسيا اتسم دوماً بعجز شركاتها الكبيرة عن تسديد الديون في ظل افتقار اندونيسيا الى قوانين خاصة بالافلاس تمكن المقرض من تصفية المقرض.

وكان بعض المقرض يستخدم في تمويل مشاريع البنى التحتية والمشاريع الصناعية، لكن بعضها كرس إقامة مبان فخمة وشاهقة تزين حالياً أفق جاكرتا وإن كان معظمها لا يزال قيد الإنشاء أو فارغاً بسبب الأزمة الاقتصادية.

وكان رهان القطاع الخاص الاندونيسي على عدم هبوط قيمة الرابطة حيال الدولار الأميركي، لكن هذا ما حصل فجأة في ثوب (يونيو) الماضي بعدما هزت موجة من القلق الاسواق المالية كافة في جنوب شرق اسيا.

القطاع الخاص الاندونيسي قال احد كبار المصرفيين الأوروبيين، طلب عدم ذكر اسمه، انه لم يخطر ببال عدد كبير من المصرفيين فكرة الخسوف ضد المخاطر في اندونيسيا.

ويكبد عدد كبير من شركات القطاع الخاص الاندونيسية حالياً خسائر فادحة بسبب عمليات صرف العملات الاجنبية، واعلنت اخيراً شركة «بي بي ان» انشود ستوكس مسكور، التي تصنع الشريرة الجاهزة للاكل - الغذاء الاساسي لفقراء اندونيسيا - ان ارباحها تدهنت بنسبة ٧٠ في المئة الى ٢٨,٣ بليون روبية (٢,٣ مليون دولار).

وفي تسديد رئيس قسم الابحاث في مؤسسة «دوفورنت سكوير» للنوساطة المالية كين اوروك ان نحو ٣٠ او ٤٠ شركة فقط من اصل مئتين وعشرين شركة مدرجة في البورصة الاندونيسية تجتني من العملات الاجنبية ما يمكنها من تغطية او تعويض الخسائر التي تسببها غير الاندونيسية.

ويجنح معظم الشركات الاخرى خلفه بالروبية لكنه مدين بالدولار الأميركي، وقال اوروك «الشركات الاندونيسية غير النشطة في مجال التصدير تشهد معاناة كبيرة».

ويتوقع معظم المراقبين ان يتكثف الاقتصاد الاندونيسي بنسبة عشرة في المئة على الاقل في السنة الجارية فيما يتوقع البعض نسبة انكماش قدرها عشرين في المئة، ما يعني مزيداً من المعاناة لآلاف اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة.

ومن المحتمل ان يكون مبلغ الـ ٦٨ مليون دولار المدينة به شركات ومصارف القطاع الخاص الاندونيسي اقل من الدين الفعلي، لان المستحق القريب ربما شهد مزيداً من الافلاسات من طريق الشكوك والضمانات المتوعدة للتمويل التجاري والتي لم يتم كشفها حتى الآن.

وقال مصرفيون ان المفاوضات حول اعادة جدولة الديون كانت طويلة وصعبة لأسباب، منها ان الحكومة الاندونيسية لم ترغب في ان ينتهي الامر بها الى انقاذ قطاعها الخاص، ومنها كذلك ان بعض المصارف المقرضة لا سيما اليابانية منها، كان يطالب بفكرة سداد القرض مما كان يقبله الاندونيسيون.

وفي النهاية وافقت الحكومة الاندونيسية على إنشاء وكالة اعادة جدولة الديون الاندونيسية (انبرا) التي ستؤول بيع الدولار للشركات المحلية بسعر الصرف السائد في السوق في الفترة بين الآن ونهاية حزيران (يونيو) من سنة ١٩٩٩، فإذا تدهنت قيمة الريبية حيال الدولار بعد ذلك التاريخ، يتعين على حكومة اندونيسيا التدخل بنصف الفرق في السعر لكنها وبموجب الاتفاق، غير مجبرة على تحمل ديون القطاع الخاص في بلادها.

ومن المؤسسات المهمة العاملة في اسواق الرأسمالية لا بد من ذكر شركات الخدمات المالية، وشركات الوساطة المالية، وشركات المحاسبة وتحقق الحسابات، وصناديق الاستثمار، وقيام شركات الخدمات المالية بتوفير المعلومات المالية كافة عن الشركات المساهمة، وتجري التحليلات على تقاريرها المالية وتقيم اداها، وتصفها وتغطي الأوراق المالية الصادرة عنها رقياً

اقتصادية واستثمارية، وكذلك على شركات الخدمات المالية تركز شركات ستاندر آند بورز ومويز، وتعمل بعض شركات الخدمات المالية على تقديم معلوماتها المالية الرسمية والهندسية عن الشركات بواسطة كومبيوتر بطريقة الاشتراك مثل بلومبرغ (Bloomberg) ورويتز.

وتماز شركات الوساطة المالية بعمليات التداول في الأوراق المالية في البورصات، ويتم ذلك من خلال الكراسي التي تملكها في ردهم البورصة حيث تقوم بتدقيق أوامر البيع والشراء التي يصورها عمالها من المستثمرين. كذلك تدير شركات الوساطة المالية حقائب استثمارية لصالحها وإصلاح مستثمرين آخرين، وتنفذ وتدير صناديق استثمارية، وتبيع اسهمها الى الجمهور، وتجرى أيضاً استثماراً على الشركات وأوراقها المالية على ضوء التقييمات الاقتصادية والسياسية المحلية والدولية بهدف تقديم نصائح استثمارية الى عملائها، وتؤدي دور مساعي الاسواق في البورصات، وتعمل على شركات الوساطة تركز شركة «ميريل لينش».

ولشركات المحاسبة وتحقق الحسابات دوران أساسيان في اسواق الرأسمال، فهي تساعد على جعل شركات الاعمال تتبع مبادئ ومعايير المحاسبة الدولية، كما يساهم في توحيد أنظمة المحاسبة المستخدمة في الشركات المختلفة، وجعل تقاريرها المالية قابلة للمقارنة والتحليل. كما انها تضيي قدراً من المصداقية على طرق واساليب المحاسبة المستعملة في الشركات وتغطي الثقة بالتقارير المالية الصادرة عنها.

اما صناديق الاستثمار فقد ازدادت أهميتها كثيراً في البورصة العالمية والاسواق الناشئة، وتعمل هذه الصناديق على مبدأ تشكيل محافظ استثمارية في اسواق مالية بأهداف استثمارية محددة، وتختلف أهداف الاستثمار، وبالتالي استراتيجية الاستثمار، من صندوق الى آخر تتناسب مع رغبات أكبر عدد ممكن من

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

## الوسط الاثنين ١٥/٦/١٩٩٨



عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها

عرفات لـ «الوسط»:  
الدولة قائمة  
والقدس عاصمتها



## ‘همبل’ تفتتح مبنى الإدارة والمستودعات الجديدة في حدة

في راسه على الانفتاح ونحس مجلس ادارة الشركة  
بمديالعزيز الحمد السحيمي وحضره اكثر من ٢٠٠  
نحس من عملاء وموظفي شركة ميميل.  
في خطابه الترحيبي ركز ميميل على مجلس الادارة و  
البنية التحتية بشكل متكامل ادونا القيداري في مساعنة  
الاصلاصا وتكريا على تصورها لنحو ان ابراهيم في اطهار  
المرکز هو تجربة الصلوة جيدة نوعية منتجنا وليس  
مضافا الجيد. وكان هذا الهدف جزأ رئيسيا في  
تصميم البنية التي نجو من خلاله ان سبيل في استراتيجي  
التي الزبون كجزء رئيسي في برنامج خدماتنا بما  
الاصلاصا لميلتها. وتم تصميم المركز في سبج  
بناشئنا لاصلاصا بنا وابنا برقياتهم بشكل دائم. في  
موقوف نفسه وموظفينا على التفكير لتسليم منتجنا  
خدماتنا ونحن في ميميل السعودية نفتقدز بناضي  
شركتنا ونظير الى مستقبل موق.

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠

**١٥** - تطلعات دايو موتور منطقة الشرق الأوسط هو الاسم الذي حملته مؤتمر مؤسسي «دايو موتور» في منطقة الشرق الأوسط التي عقدت في بيروت، في يونيو من فنتون سمرلاند (بيروت) بين ٣ و٤ أيار (مايو) ١٩٨٨ وشارك فيه جميع مؤسسي «دايو موتور»، في المنطقة التي تطرقوا إلى وضعها الراية في كبرياء الجنوبية، وتناقشوا مواضيع متعلقة بالمبيعات وبآخر التطورات على صعيد الإنتاج وتجديد والتنافس في الأسواق، كما بحثوا في البرنامج الاستراتيجي.

وشارك في المؤتمر وفد من شركة «البيت» برئاسة المدير الاقليمي للشرق الأوسط أفريقيا سعيد مسنون، الذي جميع المشاركين في حسن التنظيم والضيافة اللتين قرعتهما شركة مساندره موتور كرماني، وكلاء سيارات «اداري» في لبنان. لاجاب هذا المؤتمر التي يعيد ال لبنان ثورة الزيتي.

● تلقى السيد عبدالله الزامل نائب رئيس المبيعات التسويق في شركة الزامل للمكيّفات التي تتخذ من المنام مقراً لها كلمة في ندوة في دولة البحرين تحت عنوان: منظمة التجارة الدولية وعملة الشركات في منطقة الشرق الأوسط. وتشارك الضيوف والوفود المشاركة في الندوة

■ أطلقت «شركة الإمارات للسيارات» في الإمارات العربية المتحدة سيارة مرسيس للغة (A) استعداداً لانطلاقها في منطقة الخليج العربي حيث تظهر لدى موزعي مرسيس بنز.

وعرضت في الفشة (A) على رغب حولها الذي لا يتجاوز ٣,٥٧ متر ووزنها البالغ على كل جماع السمات المعروفة التي ينظرها الناس من السيارة مرسيس، سيما الامان الذي تتمتع به ويعد مضرب الامثال، وكفاحتها وبنية الوثوق بها العالية، ومغيار راحة ركوبها الذي يقاس على، واتعمة الطريقة لمقائبات.

في اظهار وابراز الخبرات  
والاجتهاد التي تبذلها  
مجموعة شركات الزامل  
ما يتعلق بتطوير الشركة من  
شركة تعمل في نطاق  
التسويق المحلي وتسويق  
الصادرات الى شركة تخطي  
الحدود باهتمام عالي كبير.

وقال السيد عبدالله  
الزامل: وان المولة تعد  
بمقايعة حقيقة وان الشركات  
الخليجية التي تضع العولمة  
معلية في صفة وفالفة، وشار الى انه ينبغي ان تكون  
شركة عربية عالمية بحيث تضمن نفسها تحقيق  
النجاح في الاسواق العالمية، كما يجب على ان فرد  
يتمسك بالموثوق والافتقار تجاه التفتين.

● في محاولة تهدف إلى تعزيز مكانتها والوصول السريع إلى أسواق تكنولوجيا المعلومات في مصر، أعلنت شركة كومبيوتر (الشرق الأوسط) لشركاتها "علي" للإعلان الهندسية، موزعاً منتجات وإيسر في مصر. وتعليقاً على ذلك، طار طالع الرعي مدير المبيعات الإقليمية في شركة وإيسر كومبيوتر (الشرق الأوسط)، مبرقراً أن زياد حجم المبيعات في سوق الكمبيوتر في مصر بواقع ٢٥ في المئة سنوياً وبالتالي تعتبر "إيسر" الوصول إلى جميع قطاعات سوق تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء مصر. كما أن البنية التحتية لشركة "علي"، وسعيتها المتزايدة إلى جانب علاقاتها الواسعة في قطاع الشركات في مصر سوف يساعد إيسر في النخول بقوة في هذا القطاع الذي يعد الأهم في سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر.

● **لقيت أولى سلسلة ندوات «نظمة الكيبل» ما بعد**

من المهتمين في مختلف القطاعات.

وتحدث الخبير العالمي بول كيش المعروف في قطاع المعلومات والاتصالات عن الاتجاهات الجديدة المتوقعة بمستويات «درب الكيبلات والابنية الذكية» خلال محاضراته «مستويات» بناء أنظمة الكيبل ما بين السنة ٢٠٠٠.

وقال: «شهدنا في الأعوام الخمسة الماضية زيادة هائلة في قوة وسرعة تطبيقات الكمبيوتر، والحاضنة شبكات الكمبيوتر وسائل حيوية وهمة مختلف الأعمال والشارع التجارية في الوقت الحاضر وبالتالي فإن الطلب على شبكات البيانات (الكسب، لشبكة، شبكة) كـ»

● للشباب الذين يتوقون إلى المغامرة، انبعاث جديد للطاقة مع الخطر الأميركي «سبورت - بيس، أي» الشباب يناسب أذاعة الشباب وأطواقهم الخاصة. يقطع معهم علماً جديداً مع الرياضة للتلقي.

● العمر الذي يناسب الجنسين كما يمكن إلى حد ما تقديره روحاً تتناسب كل جنس على حدته. مع انبعاث رغبة الناس في ممارسة الرياضات للمتاهة أزدادت معرفة المستهلكين بعدى علاقة اللياقة بأسلوب الحياة اليومية. الأخذ في الخطر، والتجسس، والتجسس، والتجسس.

وتضم الفئة (A) أكثر من ٢٥ سمة تقنية مبتكرة لم يسمح بعضها من قبل في هذه الشريحة من سوق السيارات. وتجعل هذه السمات التقنية القيادة أكثر راحة واقتصاداً، وأقل خطراً في مجال البيئة، وفوق كل ذلك تجعل القيادة أكثر أماناً.

والسيارة هي الوحيدة بين مبيعاتها من هذه الشريحة التي تقدم ضمن ما تقدم من مواصفات قياسية النظم الإلكترونية لتعزيز الإتران ونظام تعزيز الفرامل، وهما من أكبر الابتكارات تقدمت بها. ومن ظهور الفئة (A) تكون السيارات المدمجة قد أخذت تتغلب على حجب.

ألطهر الرياضي تم تركيبه ليناسب الروح المغامرة للرجال والسيدات الذين يتوقون الى الغبطة والسرور.

خلال الاحتفال الخاص الذي أقيم تحت رعاية الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز - محافظ جدة - قدمت مجموعة الفنانين، وكلاهما «هيوندائي» في السعودية جهديهما للتوعية منذ ١٩٨٨ من أحدث مبادرات الحافلات والشاحنات الآمنة والتي تسوق معظمها للنقل الأولي في السعودية.

جرى الاحتفال في مركز جدة الدولي للمعارض واشتمل على عروض عصرية وأفلام تسجيلية عن شركة «هيوندائي» الكورية، ومصانعيها الضخمة وتطبيقاتها المتطورة، كما عرض فيلم عن خطوط الخطوط الحافلات الآمنة وتطورها. ثم اختتم بعرض جميل بالصور والاضواء المتناوبة والمتغيرة بشكل تصاعدي حتى لحظة النهاية عندما فوجئ الجمهور بالشدائد التي حاصرت «هيوندائي» شاحنات «هيوندائي» وتبين أن قلب غلالة كتيبة من الحديد الصلب المزخرف من الطائرات النارية والمفجعات، وكانها تنحدر الصواب وتتقن الخطأ بطورها. وبظهورها أربع اشكال من أحدث مميزات الحافلات وهي: (كاوتوي) وأوربوسيس والبيكسوس وكرايوس اكسبيريس وإي.سي.تي. وهذه جميعها تتسوق للمرة الأولى في السعودية لتبني بمستوياتها المتقدمة، ومواصفاتها الرافعة بعض احتياجات النقل العامي، والجمع بين السرعة والسفر السباحي، والحلات الخفيفة، كما ظهرت مجموعة من شاحنات «هيوندائي» المزينة بالموسيقى والتلفاز.

● لجمع أكثر من ٤٠ خبيراً من خبراء تركيب أنظمة العمل المتقدمة حصصاً على دبي من ١٦ دولة على أن يقيموا، وادئة في تصنيع المواد العازلة للمياه في السعودية والتخليج، وذلك خلال انعقاد مؤتمر «ميتومات» الثاني الثالث في دبي، وإشراك العديد من الرياضات المتفرقة الرئيس للبريد العام الشركة إلى «ميتومات» تعرض وادئاً على دعوة التخصصيين في تركيب أنظمة العمل للمشاريع الإنشائية للتداول على آخر ما توصلت له تكنولوجيا على المياه في العالم كبحر مرفق المياه إدراتان على المشاريع الإنشائية التكرارية على المياه الصالحة التي توفرها أنظمة العمل من «ميتومات» لهذه المنشآت إضافة إلى التعرف على النوايا الأساسية لقائمي العمل.

[illegible]



[illegible][illegible]















(1947-1948)

**الشاعر**

## «البليل» الفجري لون الشعر بدمه

## شخصیات تعجز عن اختراق سجونها

**نبيل الحفار \***

من كتب بأسلوب مسرح العرائس «وهلوات» كاتسبيشور، والصور التعليمية للسيد كريستيان، من مسرحته التاريخية الوحيدة «ماريا بيديا» التي استند موضوعها من التاريخ الوطني الإسباني، إلى سمع ضعتها من أفواه الناس طفاً وعلى موضوعها شأياً غير واضح. صراره على تجديده مسرحياً (١٨٢٤)، وخلال وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية كتب بعدد من النصي خمس سنوات، والمجهول، والكافكا، داخل وقتاً قصيراً هذه الأخيرة نجاحاً كبيراً في إسبانيا وخارجها من خلال أوجهها التوسيمية الطريفة المرتبطة بموضوع الزوجة الشابة المرتدة قسراً إلى إسبانيا، وحول موضوع المرأة في تحتلها المختلفة عالمياً واجتماعياً في لوركا الأسباني بليرميني حتى يخلصا في حديثها، والأثيرة ورويتا العائنة، أما أهم أعماله فهي ثلاثة مسرحية إسبانية الأولى الإسبانية التي بدأت مع عرس الدم (١٩٣٣) من مسرحه (١٩٢٤) وقبته برتازو النساء التي أنماها قبل شهرين من مقتله عام ١٩٣٦.

ومقات في محاولاته الرامية إلى تجديد دور عملة المسرح الاجتماعي، هذه الفكرة وفعتها وعملتها تجربة ولي باراكاف، الابناني.

ومذم عام ١٩٦٢ غابت مسرحيات لوركا عن السجلات الانسانيّة كتيّة حتى ١٩٦٥، لمّا سمح نظام فرانكو بعرض مسرحيات لوركا - ومعها بالإنسانيّة الأرض البور - في عام ١٩٦٥ مثل رسالة لصحافي للول للنظام - وفيها اغتيال لوركا إلى مجهول. وواضح أعاد مسرحيات لوركا إلى رينواتو - المسرح الرسمي في إسبانيا لا يقبل إلا - نقاشات - من قبل الفكر الوطني - ومقرّرات - لتخفيف حقيقة السياسة - الفاشية في عهد فرانكو. وقد وقّع مسرحيين معاصرين مثل - سافدي - يني ضد هذا الاستخدام السياسي، المهيمن - لوركا المسرحي.

أما معظم مسرحيات لوركا تعالج أوضاع - الإنسانية التي سقطت أسبانيا نتيجة - للحرب - والأعراف الأخلاقية الإقتصادية - يمكن حصرها وتبين أكتائيات تقصير - مشكلات حياتها - إنغماسها فاعل

**عبد الوازن**

■ كان لوركا شاعراً أولاً وأخيراً: شاعراً في حياته وفي موته المأساوي، في قصائده الكثيرة وبأنشيديه، في أعماله المسرحية التي عُزيت له. سنان الرحمان، الشاعر الليبي الصغير، جعل من موته رمزاً بارزاً في الرصاص، مأساوياً باحتياض لمن شهد الشوارع، الشعراء الحاليين والمتقربين إلى يومنا، يصفون أعمال شعريهم في الشعر من الظلم والفساد والجوع. لكن لوركا، الشاعر الواقعي، الملتزم كان طوال حياته يرسد القلب الوجودي، فربسيه أصمته واضافة وباء التي جعلت من كائناً رافياً بصوفياً. فإن جمع لوركا في شخصه وتجاهه كل موصافات الشاعر فهو لم يكن متناقضاً في انتمائه الى المختلفة. كانت عيانه تتروان الى السماء فيما ختمه غروبستان في التراب، تتراب الواقع التاريخي. وإن كان شاعر الضوء السكون، الشاعر القفر والظلال فهو كان أيضاً شاعر الأرض في حديثها وفي نباتيها وحقولها قطع وأما في مساهمها ونباتاتها. فالأرض أصبحت في نظره هي المملكة، الوحدة التي ينبغي بناؤها. لكن لوركا لم يستطع أن يتخلى عن عيبه الرائية حتى في أشد قدراته التزاماً وضللاً. كان لوركا في انفسه شاعر الواقع والواقع، شاعر الحقيقة والظلم، شاعر التاريخ والملاوء. كان شاعر الحواس والروح، شاعر الرغبة والحنين، صوفياً ووثنيًا، مؤمناً ولمحددًا. كان أكثر من شاعر وأن أكثر من متابع، دست أسنما ولا شاعراً ولا ربة. لكنني شاعر مجروح بسبب النبلاء من الوجهة الأخرى، يقول لوركا.

أن يعلن نادية، مرافقتها الوظيفية،  
بإستئنافها، يقبل عليه الجاحظون والفرطانيون،  
وهكذا بدأ الأرض في الهيمنة، والملك، والوعيد  
والانسان بدأ الهدوء والتواصل، غاية الحياة  
والهدف الوحيد للمدني والمسرور. ولا غربة أن  
تروى هذه الشئاع المسبح على الشرف فالحسن يتج  
مؤرخه الفقاء إلى المباشرة مع الجمهور حين  
لا يظلال صنعها برضا حتى وإن انتشر على  
أفواه الناس. لم يفصل الزلزال لوركا السياسي  
من التزامه الجمالي، وذهبه الإنسانية  
الرجح لم تفصل بوموا عن ذرة الرؤيوية.  
وأقبعته فكانت شعيرة صرفة، إنها  
الواقعة السحرية المتجنبة في إبعادها  
والغنائية، والواوالية، وإذا كان موت لوركا  
جزءاً من تلك اللغة، التي حلت عليه فهو  
سرعان ما تحول إلى شهادة استرجع فيها  
الشاعر والكتيب أسطورة شاعر صمد أمام  
سلطة التاريخ. بل أن موت لوركا جعل منه  
شخصية مسرحية ومثالاً شعرياً واجلي على  
المتلقي، نأرا حادثة في بلد الحقيقة اليمية، ما  
الفتاح التي حمل إلى أرضه أن تبقى نائنه  
مفتوحة عنهما يموت. لكن حمله لم يتحقق إذ  
مقتل بعد الفجر قرب دعي، صدى الدعوى،  
أماماً قتلاً في غرابة وليس على طريق قرطبة  
الملك يموت في إحدى قصائد قائله، إنه  
الملك الذي يتجلى في طرفة عين،

١٢٨ شك أن ديوان "التأسيسين" الذي  
 الذي صنع لوكا وجده وسبح حضوره في  
 أسبانيا سبباً وسبباً في العالم وقد ترجم  
 الديوان إلى لغة غداً وغداً مرجحاً بأنه  
 الديوان لوكا والإطلاع على عالمه العسيري، وفي  
 قصائد الديوان تجلبي السابيع القويمة التي  
 سببها لوكا وعرف عنها: أنها أساطير  
 الناس العاديين، الحصانين والفلاحين، إلى  
 أساطير أخرى، التي أولئك التي وجدهم لوكا  
 عشلة عن الكشاكيات التي قاومت إصرار  
 العصر وتخرج من البراءة والفطرة، وفي  
 هي علاقة الشبيبة بهؤلاء الفجر، شعراء  
 أسبانيا وموسيقياها الأصليين، وكان شعراء  
 بين رفاعة أن في عرقه ما عجيباً، وما خلا  
 للذين أن يسودوه الفجر العسيري، وفي  
 الديوان أن أيضاً طبيعة الديوان العسيري  
 مسكبي التأسيسين والفرقتل والفرق  
 والبرصان وغير الميام والفرق وغير الفجر  
 والصدق والحقول، وبعثاً ما نفع في  
 الديوان صورة الديوان العسيري كآرض لأمان  
 الثلاثة فإذا الملائكة والقدوسون يطوفون في  
 أجواء القصيدة العالية كالخيلاب والفرجة  
 كراهات الديوان في الصور الأنثى.

A high-contrast, black and white portrait of a man, likely a member of the band The Police, resting his chin on his hand. The image is grainy and has a stark, graphic quality.

في الحياة الاجتماعية. انها صرخة عسوية ضد السلفية الاخلاقية التي تعاضدها الكنيسة الكاثوليكية والبرجوازية المهيمنة اقتصاديا وسياسيا، وشخصياتها نشرة بين كاثوليك وعلماء تعانين وتقاتلن وتحاولن باستماتة اختراق السجون المرفوعة عليها، ولكن دون جدوى، لانها تبقى محصورة بين قريتين من طرف واحد في مواجهة نظام اجتماعي متكامل في الوفاة على عوامل الخلف.

هذا ما دعا النظر في تفاصيل ملحق شخصياتها النسائية سندر ان المرأة لديه لا تقصد بذاتها، بل هي رمز لعاناة اسبانيا الوطن.

ان استبقال المسرح الاسباني المعاصر على صعيد الجريمة والعرض خارج اسبانيا كان ضعيفا الى حد كبير، مقارنة باستبقال المسارح الاخرى كالفرنسي او الأمريكي على سبيل المثال، ومن ذلك قد انتشرت مسرحيات العالم، وقد عرضها على معظم مسارح العالم، وخاصة في الدول الاشتراكية السابقة، لكن هذا الاهتمام الاستثنائي به لا يعود الى خصوصية مسرحه الشعري، بل ما يتجنى من اعتبار انوما كوا بقاضى القاضية وضحاها، وما يلفت النظر في كتب تاريخ المسرح او في تلك التي تتحدث عن الانواع في

كانت الأرض الضخمة في نظريه هي المملكة الوحيدة التي ينبغي بناؤها. لكن لو كان يستطيع أن يتجلى عن عبئه الرأبشة حتى في أشد فقره الضاماً وضللاً . كان لو كان في نفسه شاعر الواقع والواقع، شاعر الحقيقة والحلم، شاعر التاريخ والمآل، شاعر الحواس والروح، شاعر الغربة والحنين، صوفيًا وواقعياً، مؤثماً ومُحدداً . كان أكثر من شاعر وأن أكثر من متناضل، بلست أكثر ولا شاعراً ولا مؤثماً، لكنني خيـض صرحـج يسـبر الخيـاض من الوجهة الأخرى، يقول لوركا:

غير أن بعض الفقهاء الأسبان جعلو لهم أن يسبقوا شاعرنا شاعراً، معلّعين، مركزين على ثلاثة أصول وسعت سبيرة: شؤنه الجنسي، انتمائهم لأساقفة اللقبس ومعه الأساقفة، وإن كانوا شاعراً شاداً قوي لم يكن شؤنه أدبياً. بل خفياً في زعمه تلك، خجولاً ولم تحصل أرائه وسرياته عمومًا أي أثر بشده على شؤنه. ولعل سرسبته (الجنسوي)، كتبها في نيويورك، وفانماتا عام ١٩٣٠ ولم تضع في حياته تسمية الشاعرون (بعض أفعاب) من أرقاص قسلة القلب الغاضض واستسجلت في خيالها الطبل السيلبي. وكان لو كان يركن أن المسرحية منه يصعب أن تخرج إلى الضوء في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ أسبانيا فيما إجراء موضوعه. وشككت (الجنسوي)، انقطاعاً عن عالم لولته المسرحي المتجلي في أعماله الرائجة. وقبل أن يولد الشاعرون في نيويورك، كان بعض المقاطع التي تدل على ميله في، بطريقة رمزية. ولعل مثلية لوركا وطبعه الشعري وشخصيته قرّبته من الشاعرس الفرنسيين واسبو. فهو قبل مثله بدشاسر مؤشومة تذلّ الشعر، ومثله كان رأياً ينظر إلى الحال فطارة ظل غير معنى الموت والزمن والحالة الخافرة.

كما قبلًا في غرناطة وليس على طريق قرطبة كما يبعح في إحدى قصائده قائلاً **إله** الموت أن ينظرني على طريق قرطبة،  
يأتي لوركا إلى الجبل الشعري الإسباني الذي سمى **جبل** ١٢٧٧، وضع غرناطة معروف في أمثال إغناطيوس البرتي وفيسنتي الكسندري وخوخرين خالو بيدرو سبالانس وسواما. سمته لوركا لم يسعح في له واصله مسيرة هذه الجبل علما أنه استطاع أن يشيروه وقام في حله الطولي في الموسيقى والغناء. ولقد قصائده الأولى في خير شاهد على انتمسكه إذ بدت أقرب إلى الأنفاسات. الانتمسك كان لوركا أيضا شعرا حرا كل الحرية ولم يلزم أي مدرسة أو خنط ورفض أن يتبنى نظرية شعرية جازرة. فهو يعيش الشعر كمتغامرة مشرعة على الحياة مقدار انفتاحها على اللغة، ويسعى إلى التعبير عما **لا** يعبر عنه، من خلال الصوت الشعري. فاشاعه الحقيقي في شعره لا يملك سوى صوته: أحياء وصوته البشرى. يقول لوركا في أحد أحاديثه النادرة: **ليس** لدي أي مرجع من المدارس الصغالية ولا تعزوني السبسيات كان يقال علي أنني تقليدي وكلاسيكي أو عصري. أنا شعاع طبيعي. وكان في شعره غنايا متوهجة في غنائتيه. صرحها وأحاديثه. ولم يخل مسرحه بدهر من الشعر والقصائد الشعرية. إلا أن شاعته لم تخل من روحه الفاني الشعري، والتقيبات التي يفرضها هذا الصنيع الجدي. فكان واعيا بأصول اللغة الشعرية وأصبع أسرارها بل كان معلما كما يقال، سواء في نزع القصيدة وقد أباغعاً في حب المشايخ والبصير. الصور. وقد ألف ذاكرته التواضع والوسم (إذ كان ساعيا أيضا) في صوغ القصائد اللفظية والرمزية والتشديد الصافي والعبارة بالآوان والظلال والألوان العطرة (روايات الاندلس والوانها). ولئن اتسع قصائده بالبساطة والعفوية فهي خفي وراء بساطتها وعفويتها الكثير من العمق والمهارة والحدائق. فوجدتها الصعبة والمتعمقة، تشف وتضام جاعلة من اللغة ذات جوهرية ثقيلة وأصافية كشمس غرناطة.

أنا تجربته الشعرية فديم حصريا ضمن أعمال رئيسية وأعمال ثانوية. وإذا كانت دواويله الأولى تنتمي إلى الأعمال الثانوية تبعها كالماء النضر وعفويتها وفطريتها ونغمتها الغنائية فإن دواويله التالية تنتمي إلى نروة تجاذبه الشعري لما حول من نضج وشاع وقوة. ومن دواويله الأولى (أشعارات ومشاهد، ١٩١٨)، **قصائد**، (١٩٢١) وسواهما. كما كتبه المصنف قمتها: **الانتمسك العجيرة**، (١٩٢٨) **مدرسة** من أجل اغتناموا شانسيس **محاسن**، (١٩٢٥) **و** **شاعر** في نيويورك، (١٩٣٩) **مدرسة** في ١٩٤٠.

أما قصيدته *الأنثوية* فهي مريضة فقيهاً وقد رثى بها صديقه المصارع المصارع الذي غرره به الشور وقنته. ولوركان رديعاً صاعراً عذيراً مثل معقله وموطنه فيها اقتراباً خفياً من الموت. وقد رثى لوركا مريضةً بناءً رديعاً ومتماسكاً وصفتها إلى حركات: *أنا لوركا التي هي جو الخبز الميت والثابتة في سق سقف المصارع، والثلثية في ظل الأم الذي كل من بعد المصارع وسحقنا* الرابحة إلى أن تشيد وفيها يرتفع الأنثاء الجارية كالنهر. وسعى لوركا في هذه القصيدة الطويلة (يعتبرها البعض من أهم قصائده) إلى أن اعتدلت أبعاد الحادثة التي ألهمتها: *في سبيستها في أفاعٍ سريعية لا يلبث أن يهدأ حيث تأخذ القصيدة وقع المريحة.*

وفي ديوانه *الذي سماه* الشاعر في نيويورك، يعبر لوركان عن الصدمة صدمة العالم الجديد، التي عاشها خلال زيارته لها بها إلى نيويورك في العام ١٩٣٠. وفي الزياراتة دخلت لوركا والأمم المتحدة الحضارة الجديدة وفصل حيالها وأداس الحياة الضائعة. وفي نيويورك استمع لوركا إلى موسيقى الجاز وفرازات العالم وتعرف إلى نواحي أخرى من الحياة والجمال وتذوق طعم هذا الانكشاف. كتب لوركا قائلاً: *النيويورك، من أينها تشيد إلى قاتلتي، ويتمان، وتشيد إلى ملك قرامه، وإن ظهري من طعم الملاح الجديدة في قلبه ذلك اللينول.* فإن لوركا ظل ذلك الأسباني في تلك العصر المصوم طبعاً أمام حضارة العصر الأخرى. وأراد الشاعر أن لا يفلت من هذا يكشف نيويورك. تلك الخبيئة التي من دون كل ما يعبر. كان عليه أن يخاطب وتوحيلاً قائلاً: *ما من لحظة أيها الحيوان الجعيل! أنشأ عن رؤية لحيدك الملائ بالفرشاة، وفي قصائد هذا الديوان بعض صيوح الأوربالية والمستقبلية. ولوركا أصلاً لم يكن غريباً عن الحركة السوربالية إن تصرف من قبله على حال صديقه، رفيقه سلفايو دالي، وكذلك غير صديقه ألويس بونويل الإسباني المعروف. وقد اقرب لوركان من السوربالية من المعروف أن يكون سورباليين وألا يعرض لثقافتها من دون أن يتجدها. ولم يتوقف خفراً عند عقيدتها بل استعان بعض ثقافتها بأدجاء أياها في صيبر غير الذاتية.*

لأن لوركا هو في الختام لوركا نفسه، الشاعر الأنثوي في الشعر والشعراء والمفاهيم، كما قال فيه ماثانوس: *شاعر غرطاس، شاعر الضائع والفقر والشمس، الشاعر العظيم، الشاعر الأرض شاعر الفقراء والمخطئين، شاعر المأواه، مثل كاه صفة كاهي للمسانة في راد متكمسة، الشاعر الذي قال عن نفسه: أنا الظل الهائل لدموعي، شاعر مساسة الشاعري الذي جاء غريباً إلى العالم وحده في غريباً. وعندما قال أيضاً: على الشاعر في عصرنا أن يفتح شرايينه أمام الآخرين* فم هذا لوركا شرايينه لثروي الأرض مملكة الإنسان من دمه ولثروتي الشعر أيضاً من دمه الذي لم ينف.

معاصر روائع المسرح الكلاسيكي الإسباني  
مؤلف: مثل لويه دي بيغا، تيرسو دي مولينا،  
بيجين دي كاسترو، إلبيرون دي لياركا  
وغيرهم. بالإضافة إلى فصول تراثنا  
الكوميدي، فقد كان لوركا يعشق روائعا  
ومسرحيا. وأمنت عروض الفرقة على مدى  
سنوات تقريبا، كان لوركا خلالها مؤثرا  
ومخرجا ومغادا وموسيقيا ومصمم مناظر.  
وما أدى إلى تعميق تجربته في الكتابة  
المسرحية والى ترسيخ وعيه باللون  
الاجتماعي للمسرح، فقد قال في إحدى  
محاضراته «المسرح هو أحد أجنح الوسائل  
أعماها تعبيرا» في عملية بناء ثقافة الوطن.  
وهو مفقاس عظمت أو تدوهو، ولهذا يجب أن  
يكون المسرح فعالية اجتماعية، لن أقدر أن  
أقول لوركا ليحقق طموحاته المسرحية، إذ  
كان ينادي بالانتماء إلى الحياة السياسية  
والمباشرة وممارستها، سقط في 19-8-1936  
ضحية الحرب الأهلية بين الجمهوريين  
والفاشيين فقد تمت تصفيته على يد أفراد  
منظمة الكاثبات (الفالانغا) خارج عرشاته.  
سبب اعتقاله الشديد من شخصيات من الزويز  
الجمهوريين فرناندو دي لوبيس ريوس والاباء  
الجمهوريين القديسين والديموقراطيين. ورغم  
الاستقصاءات النضوية لعرفة ملباسات اغتيل  
مؤبر جثته، لم يتوصل أحد إلى نتائج  
حاسمة.

شرح وبها أنها تأتراً ما تتعج حيناً للمسرح  
بشأن المحاصر أو لتركها بالذات، وبأن  
تذكر لتركها أو بآتي من معاصريه في كتاب  
سيرة العالمة، لأننا ليس ببعيد أن يكون أو  
المرحى المسرح، لفتوا ويندوني في أو  
لرولاند بيكول وغيرها كثير.  
أما على صعيد المسرحيات فقد كان  
تقريباً لوكاً لفتاً لنظر أو العرب ترجحة  
التي إلى العربية منذ مطلع الستينات،  
جاءه أن بعض مسرحياته مثل عرس الهم  
ترجمت ثلاث مرات من قبل. بد العرس  
وي. وحسن مؤنس. بد. الله العمرياني  
الأسبانية مباشرة كما جرى مع بقية  
مسرحياته، عذ الله، وفرنيلين بد  
سسا في الحديث، ومعى الهزوة، اللذين  
لهمما توفيق الأسد عام ١٩٨١ ع  
كطيزية. ولقد يقتصر استقاله على الترجمة  
فقد عرضت مسرحياته الهامة  
خاصة لثلاثة في أكثر من بلد عربي، بل  
من مرة من قبل الكثر من قبل  
رجلين مختلفين سواء في المسرح أو  
في الفن المختلفة الشعبية أو فرق  
أداء. وسبب هذا الاهتمام بمسرح لوك  
أن يعود في المقام الأول إلى التشابه الكبير  
أجواء المسرحيات الأنسبية ومعالجاتها  
فضاء المسرح المفقورة وبين الأجواء العربية  
في المرات المتعددة.

طريقة رمزية. ولعل مثالية لوركا وطبيعة الشعرى وشخصيته قريبه من الشاعر الفرنسي رامبو. فهو مثل مثله مدسوس شوشومة تحت النهر، ومثله كان رابياً ينظر في الحالم نظرة طفل عرف معنى الموت والزمن وأما الغائبة.

أما التباس الانتماء السياسي فاضاع على شخصية لوركا، وفي أحاط عافاته الشعرية بهالة من الغزو الجميل. فهو كان سياري النزعته من نون إلى يونيو حزيناً وكان كذلك متنازلاً على طريقته في شعره ومسرحه وفي أفكاره التي تسعته إلى تخطيط بر السطحيين. ولم يكن لوركا يتوانى عن هجاء الشيوعيين والعسكر والسلطات الأخرى. فمنا موقفه المبني ضد صعود الفاشية الإسبانية. وعشية الحرب الأهلية التي اندلعت بين الجمهوريين واليمينيين دعا المثقفين والقائمين إلى الغوص في الوجود، لمساعدوا المواطنين الذين يحشون عن الزئبق. كان لوركا يسيارياً في البعض الإنساني العميق قد هاله منذ طفله. والظلم البشري الرحيع، كما يعبر عن تفاعل الجوع والمرض والمرض وسواها من الماسي. وموقفه السياسي جعله قريباً من اسمي قدر الشعر الإسباني وأقرب، إلى الشيعة. فهو دعا لوركا أيضاً إلى إنسائه، فهو تقاضاً روحياً فغاية الشعر في سطره أن يربط التواصلي بين الإنسان والحياة، وفي سنواته الأخيرة تكلل لوركا بعض الأقول عن براته وفطنته وحليته وسعي كما يقول إلى

وكان في صدره غنايا متوهجة في غنايلته  
وجوها صافيا. ولم يجد مسرحه بدوره  
الشعر والتفانيات الشعرية. إلا أن غنايلته لم  
تحل منه ودعه إلى الشعر والتفانيات التي  
يفرضها ذاك الصنيع العجيز. فكان واعيا  
أصول اللعبة الشعرية ومبررا في أوراها لم كان  
علما بكل ما يقع في سواه، في حب القصيدة  
شعريا أقامها في حب المشاعر ورسم  
الصور. وقد ذكرنا ذاك الموهبة المصرية  
التي كان رساما أيضا في صوغ القصائد  
الأنيقة والمعينة والشديدة الشغافية والعبارة  
بالأزهار والظلال والرائحة العطرة (روائع  
الاندلس والوانها). ولكن اتسمت قصائده  
بالبساطة والنعومة لم تخطي ورعا بساطتها  
وقويتها الكثير من العشق والمهارة والحققة.  
ونظري البساطة الصعبة والمتنعة، تشف  
كأما وصافية تفسر غرابة.

أما تجربته الشعرية فبمنه حصرا ضمت  
أعمالا بنسبية وأعمال قانونية. وإذا كانت  
دواوينه الأولى تنتمي إلى الأعمال الثانوية  
تبعها لمناخا النضج وقويتها وفطريته  
ونزعتها الغنائية فإن دواوينه التالية تنتمي  
إلى نوره تتجاذبه الشعرية لم توحى من نص  
جوهريا فاعدا. وقد تنوعت الأولى «أطباعا»  
ومشاهد، (١٩١٨)، «قصائد» (١٩٢١) وسواهما.  
فيما كانت كلها لغتها: الاندلس الغريبة،  
(١٩٢٨)، «عربية» من أجل اغناطيوس سانسندرس  
«محاسن» (١٩٣٥) وشاعرا في نيويورك، (صدر  
في سنة ١٩٤٠).

في تلك الوقت من سنة ١٩٤٠، عندما كان في السادسة من العمر، ولكن المصنوع طبعاً أمام حضارة العصر الأخرى، إلا أن الشاعر أن لم يكن مهياً إلا يكشوف نيويورك، تلك المدينة التي من داخلها صبحي. وكان عليه أن يحفظ والت ويتمان قارلاً، وما من لحظة أنها الجحيم والجمال، أن من رؤية لحديث ملاي بالفروشات، أن قصائد هذا الحيوان تلك أوصوح أثار السوريات والمستقبلية، ولوركا وأبو غريغا من جهة السرقة السيلفانية التي تعرف لها من خلال الحركة ورفقة سافاري دالي، وكله عبر صنيعة الآخر لويس بونويل السنيما المعروف، وقد اقتربا ولوركا من السوريات من أن يكون سورياتاً وأثار بعض نظراتها من دون أن يتنبأها. وقد تفقد كسراً عند قنيتها بل أسمع بعض تنويعات النغمة أياً ما في مصهر تجربته الذاتية.

لا أن أذكر أن في الختام لوركا نفسه، الشاعر الأنديسي بل آخر السوريات والمثنيين، كما قال فيه ماثيلو، الشاعر غرناطية، التابع والفقر والشمس، الشاعر الطبيعة، الشاعر الأرض، الشاعر الفقراء والمضطهدين، الشاعر المأواه، بل أنه وصفه قال في الماسة من تاريخ مكسيكية، الشاعر التي قال في نغمات التي الظل الهائل لمعوي، بل في ماسة الشاعر التي جاء غريباً إلى العالم ووجد عة غريباً. وهكذا قال أيضاً: «على الشاعر في عصرنا أن يفتح شرايينه أمام الآخرين» بل شرايينه لتروي إلى شرايين مملكة الإنسان من دمه ولبروتي شعره أيضاً من دمه الذي من دمه.

طائف

ساعة نزقة تشد  
ساعات عتيقة ميتة  
القط اسمك  
في هذا الليل العتم  
ويصدي اسمك في  
أبعد من أي وقت مضى  
أبعد من كل التجموع،  
وأكثر رجوعاً من المطر  
هل سأتذكر، كما أذكر  
يوماً أي نذب  
أقترب قلبى؟  
إذا أضمت الضباب  
على عشق آخر ينتظر،  
هل سيكون هادئاً  
أو كانت أصابعي تدس  
أن تشترع بطلاني  
السماة الضبابية  
يرى الأصوات مهمتها  
والبعيدة، والرمادية  
سواء موسيقى  
يفيد لكاون الثاني  
... يستطيعان ...  
ملك  
الي العتم  
يرد النجوم  
من القمر،  
فخصان الملققة  
ن الغامض  
في خا،  
وموسيقى،

نسيح لا نهائي  
(المائل إلى النفسيحي  
ينقلب على الأحرار)  
يتذكر العجري  
أوطنا بعيدة  
—أبراج عالية وجبال  
غامضون)  
من الصرخة المنقطعة  
تنهار عيناها  
(الأسود)  
ينقلب على الأحرار)  
والكهف الكليسي  
يرتفع في الذهب  
(الأبيض)  
ينقلب على الأحرار)

**مشهد**  
المساء الغامض  
تشر بالورد  
خلف الزجاج  
العتم، كل الأطفال  
يرون شجرة صفراء،  
تحول إلى عصفافير  
المساء منتشتر  
على امتداد النهر،  
وحجرة نقاعة،  
ترتفع فوق السطوح  
الصغيرة

عن الاسيانية:  
ناديا ظافر شعبان

**■ علاقة فينبروك غارسيا**  
ملتبسة، فهو مات قبل أن تبدأ، لكنه مات بسبب الطرف الجمهوري فيها، لذلك كان ارتباطه بالسياسية. الأمر الذي يضع القواد في حيرة الحرب العظيمة ولا خارجها على السواء. وإن لم الوضعي، علينا أن نلتفت من فكرة أساسية وه تتجسد بالنسبة إلى هذه الحرب التي أشعلها ١٩٣٩، حفلة أكثر من ثلاثمائة وخمسين ألف الباسكوي في الفريكين (اللكي والجمهوري) الأيب القف.

وكما أن الثورة الفريكية (١٧٨٩) مدينة لعدة مهو لها الطريق في عقل التواريخ، وقولهم، رى التعصب الديني وأمتيازات الفيلاء، غير المبرر لوركا موه للحرب الأسبانية معتبرا أن الفريسية، ثورة إسبانية تشع عبر العالم أجمع للفوقيتين في ظل النظام الملكي المتحشبه آنذاك كان لوركا رائداً من رواد الفكر التحرري و

بإذات اختاره أحد المنظمات السياسية المهمة الإيديولوجيا الملكية لتأثير قدر كبير قائمها إيساري متطرف، فمقتله لذلك، قتل في غارسيلا الليبرانيين في سياق مقلق وأسر وقيل والاع تحديداً، في سبب مقتل الملك، الذي اع

بأسسوع من أدراع أعمال الحرب على ن

والمتصاعين من فلول الحركة العدو.

وعلى الرغم من صغر سنه، كان غارسيا لو كاملة، تضم الليبرانيين كافة، أطلقت على «الجمهوريين»، فيما احتفظ أنصاره الخرجال «والوطنيين». كان لوركا عنواناً لتصار فكري بـ

ديمقراطي، من بين  
خاطبات الناس اجتماع  
العروب بالرائ العالم  
ذهب لوركا «فرق»  
اليسار واليمين، علما  
هنا يصح القول على  
والأشمل، ضحية اليسار  
غير أن في معرض اليسار  
ولذلك كان للشرب  
من أشهر الحروب  
أعداء، بل حسب الزيت  
عصبا، بل يقول أكثر  
وحشية كانت تحصل  
فيديريكو غارسيا ل  
كما كل الحروب الأهلية  
الصراع، ويعتقد الناس  
أن الحروب مقلوع ولا  
نذ فيديريكو غارسيا ل  
أدى زيم اليسار  
يرجع مسؤولي العنصر  
خلال اعتباره بطلا  
التضحية به في أحو  
كانت ستؤول إليه العنصر  
في الأدب. بل في  
موقع من أحداثها فقد  
البطولية، وهنا نسأل  
بالتيكيد لا الحروب  
وغارسيا لوركا، أخص  
الحرب الأهلية، ناص

[illegible]

\_\_\_\_\_



الليل

**العرب والقرعة... والقبيلة الباكستانية!**

■ لا اعتقد بأن هناك مسلماً أو عربياً في العالم إلا وقرأ وابتهج وشعر بالفخر لرد باكستان على التحدي الهندي السافر بآجراه، تجارب نووية باجحة أثبتت فيها بأنها تلك القدرة كما تملك القنبلة النووية والصواريخ الموجهة بعيدة المدى التي تحمل رؤوساً نووية.

أطلق البعض على هذه القنبلة اسم «القنبلة الأسلحوية» وهو عنوان محبب ويدل على أن دولة باكستان نجحت أخيراً في كسر الحصار وأثابت وجودها في الإقليم الذي غرض العالم الطرف عن دولتين محتاليتين للعرب والمسلمين ولها مطالع واسعة في المنطقة هما إسرائيل والهند على رغم تفاوت نسبة الغداء وأضرار البعض على أن الهند دولة صديقة.

لقد ضحت باكستان بالكثير من أجل قبلتها النووية وواجهت مشاكل ومؤامرات لا أود لها ولا آخر بل أن الكثير من الاضطرابات والانتقالات التي شهنتها كانت أصابع التفتت تخفيها وربما لتأخير الأتزان النووي أو تحجيمه أن لم يكن بالأمكن فعل وهو في مهده، قد أعمد طمأن أو الفقار على بوتو لأنه كان هو من تبني قرار الخسار النووي، ثم جاء الجنرال ضياء الحق ليجد نفسه أمام واقع لا مهرب منه وسط ضغط الأخصائى فاستأنف البرنامج الذي وضعه بوتو وأعطى الضوء الأخضر لإكمال المشروع النووي الذي نادى العالم القذ عبدالقادر خان. وعندما رفض الضغوط التي أشدت عليه لحمله على صرف النظر عن أكمال القنبلة النووية اغتيل في ظروف مشبوهة بوضع قنبلة في الميكوبوتر التي كان يستقلها.

أثبتت باكستان أن بإمكان الدول الفقيرة والضعيفة أن يتسلحا التحدي وتقول لا، وتبني قوة مرموهة الجانب طالما أن الطرف الآخر لا يفهم إلا لغة القوة، والهند كما نعلم تحتل كشمير الإسلامية ولها مطالع وأخطار عدائية ضد باكستان وتملك ترسانة ضخمة من الأسلحة بينها الأسلحة النووية التي تتباهى بها وتجري التجارب عليها بشكل سافر.

وكم أعجبني رد القيادة الباكستانية على الضغوط المنع باكستان من إجراء تجارب نووية رداً على التجارب الهندية وجاء فيه: لقد اتخذنا قرارنا بعقلنا وقلوبنا... وليس مبعثتنا؛ في رد على التهديدات بغرض عقوبات اقتصادية ووقف المساعدات ومحاوله القتل الاقتصادي الباكستاني.

وحري بالعبير أن يتفخوا من الرد الباكستاني قذوة ومثالاً يحتذى ودرسا في الكرامة وعزة النفس والتضحية وجابية الضغوط والتحديات بدل أن التباهي بالقنبلة الباكستانية والتشبه بالفاتة «الفرقة التي تتباهى بشعر ابنة خالتها» والطبع فإن العرب لن يسمح لهم لبنة قذوة نووية ولا بالوصول إلى قنبلة نووية، ولكن درس لنا جميعاً لنعرف أن إسرائيل لا تقم سوى لغة القوة وأن العالم لا يحترم سوى الأقوياء حتى لو اختلف معهم وقاطعهم وقطع عنهم مساعداتهم.

آلاب مع حسين بعد العملية

بجهاز آخر.

استمر الوضع من يوم حضور طبيب حتى الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم عندما وضعت الممرضة بيروة أطراف الطفل ولاحظت غيبوبة اغشية اضافية الا انه توفي بعد ٢٥ دقيقة. وجاء في شهادة الواقعة ان من الأسباب الانعاشية بذات المرض هو ما لم يشر اليه اي مسؤول طبي قبل ذلك.

من جهتها قالت ادارة المستشفى ان الالطاء وقطرها كانوا يواجهون حالات أكثر من حال المستشفى الكويتي. ووافقت مشير عبيق الانف على عدم حضور طبيب الى حسين صباح ان كان تائون الشامي (بنابر)، لكنه كان تحت مراقبة دقيقة من قبل مسؤولي التمريض. واعترف مسؤولو بقاداة المرحمة وقال ان العمال المستؤون ان كل طرد بعد ايام. لكنه ان كان تكون اغشية الفرش

مواطن كويتي يقاضي مستشفى بريطانيا مشهوراً  
بتهمة الإهمال والتسبب بوفاة ابنه التوأم!

□ لندن - سوزانا طربوش

■ يستكمل المواطن الكويتي  
للسيد عمار محمد ومحاميه في  
فئدة الإستعدادات لرفع قضية  
تتعلق بمستشفى غربت اورموند  
"تريت" العالمي الشهيرة المختص  
بمعالجة الأطفال. ويتهم المواطن  
لكويتي المستشفى بالإهمال الذي  
سبب في وفاة ولده حسين هناك  
في أول كانون الثاني (يناير)  
١٩٩٠.

ولد حسين في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، كحفيد للطفل الذي بقي على قيد الحياة بعد فصله عن توائم السياسي، بعملية جرت اثر خمسة ايام من الولادة. وكانت تقارير صحافية بريطانية اعتبرت عملية فصل التوائم السياسي هذه «لغف والأصعب من نوعها».

وكان المستشفى اعترف بان «لغف» الذي وضع فيه الطفل،

لدي توفي بعد ٥٦ يوما من  
الولادة لم يكن نظيفاً، كما اعترف  
بعض ادماء مجلة الطبي  
بالدليل الأربعة من حياته،  
ولذلك هي مخالفة لأقوالهم. ان  
المستشفى في شركة ايهام  
يعرض المستشفى في شكل تكافيف  
فل الجثمان الى الكويت وكذلك  
تكاليف العلاج والنقل. والعرف  
ان القانون الكويتي يعرض  
الاجساد ايهام الطبي خلال ايام  
منذ وفاته من وقوع الحادث، اي ان  
السيد محمد محمد رفيع  
لقد جرى عليه السنة الجارية.  
تختم عام (٢٠٠٤ سنة) الى  
الاجرة في لندن في ايام الجليل،  
بما استثنى خامسة ايهام الطبي،  
فانني انما احاط بحفظ في  
اصحاب ايهام الطبي في  
الولايات المتحدة. وحصل المواطن  
الكويتي من المستشفى على  
وثائق المتعلقة بالدعوة في

ضربو بحمل عصا وكتافا في شه

«أبو عفاف»..

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

## «أبو عفاف»... إبنته قلم وحيه وامرأة مجهولة شيطان شعره

□ دمشق - رانية اسماعيل

[illegible]

كفيف وقاعد بالبيت  
وقصة حبو مخفية  
كفيف وما عندو حيل  
ومن أصحاب الحمدة

والفاعة التي يرفض أن يذكر اسمها  
أستر عليها، كانت أخصا لنيشور آل  
تتاب له عنوانه من حديقته أنت، ولك  
أسعاده شديدة القوة، السوية  
تيرعت له وبغاث الطباعية، واستمر  
تتألف الشئح، بمساعدة أبنائه  
وحيدة غاف قلبي التي يحفظه إلهامي  
الضياء، مع قصة ثلاثة كتب لم يستطع  
بعضها جميعاً واستفاد بطبع الكتاب  
التي كانت فتوات، مستفيدا من اللغة التي  
وأقر له من بيت كتابه الأول.

غير أن فتواته، لا تجد طريقه إلى  
سبيل سبيلها أو ذاتي أجد كثيراً عندما  
مع نسخة من كتابي، ومن الغد مع كتاب،  
نكتة متوقية الشعر من الفراء وحث  
نرين على الشراء، مع أن سعر النسخة  
تجسواؤن الوالدين، والزبون الذي  
تسرى نسخة خلال وجودنا مع دايو  
بافان هو واحد من ثلاثة أو أربعة  
غالب قد باتوا يومياً.

وأقبل سنوات قرر الشاعر الضير أن  
تعمل عمله كصالح وبيع متجول، لينفرد  
شعراؤه وألم يكتسب من الطريقة  
تقليدية في بيع الشعر أعرضه، صنع  
كتاب، م في المكتبة، وتظهر على أن  
من دون أن تباع نسخة واحدة منه، غير  
أن دايو عفا، استمرلت مساعدتي الكبرى  
هي في وصول إشعاري إلى الناس،  
وعلى زحف عقده القول:  
الفقر من قصور المنيحة  
ومر أساسا مع عمدا  
مارس عمل بزوتوة متوة  
وحت النفس على وجه جلدها  
ولعل أكثر ما يعيدني هو اعتقاد بعض  
المربة بأن مفصول فيمرون له بعض  
النقود «فأصرح، أنا شاعر كفيف ولست  
شعأذا فمصرح»، وبغضه البعض الآخر  
بائع كتب، فوضع نفسه لهم أنا شاعر  
قطط، شاعر لا يحب الشعر الحديث ولا  
النثر الشعري، لا أستطيع سماع  
هذا النوع من الشعر، أحب الشعر  
الفصح بالعراقية أو المحكي وأستعير  
الزجلان.

ومن أمثاله: «تصريح بلطاني»  
لكنني سامتو والحلم برطس، أن أرى  
حبيبي ثانية، علما أن شاعين فقد نظره  
وعمره ستة عشر ولديه أخرى وأن  
انتقل من المحبة إلى العالمية، وإن أي  
شخص يرسل لي خمسة دولارات أرسل له  
نسخة من ديواني المنيحة.

A high-contrast, black and white photograph of a smiling woman with dark skin. She is wearing a large, ornate, multi-tiered earring and a textured, possibly sequined or beaded, garment. Her hand is raised near her head, with fingers slightly curled. The image has a grainy, artistic quality with deep blacks and bright whites, giving it a dramatic and somewhat abstract feel.

## نحوی کرم لاغنية مختلفة أم... للاستسلام؟

□ نبوت - عبدالغني، طلوع

من السجود، كسجود علي بن أبي طالب، وأما  
ربما لم تكن متوسمة تماماً. وثناست  
أضاً أن سجد جهوراً أرحب صوتهما  
ولم يجد اغتباثهما، وعليهما لم يكن  
للمستقبل، إن تبتت له وإن حصل  
نفسهما به كونه الآخر في معرفة  
قائلاهما وفهم لدى الجميل الذي قد  
تبلغه.

استعملت نجوى كرم لغنية تعيش  
فترة زمنية قصيرة، في موسم الإثراء  
الثلاثة أدهم تقدير، وعليها تكثر  
منها، وأذا اكتسبت سبع أو ثماني  
اغنياء، فكيفها من ذلك الوزن، تصور  
لكل واحدة، بعد واحدة، فخبيل كليب،  
وتظلمها في محطات للزبائن جائحة.  
واغنية فاضحة تبقي نجوى، وإربابها،  
موجودة في الساحة الفضية ومطلوبة  
ومحبوبة، والكاسيت التي تظلم منه،  
يلحق بكاسيت آخر على المستوى  
ذاته. وهكذا يواليك ثمن الكاسيتات  
ولا يعلق في ضمير الأغنية اللبنانية أو  
العربية أي أمر منها.

فهل تحتاج نجوى كرم إلى من  
يراجع كتبها تاريخ الفناء العربي  
والعربي لتصفه إن أحداً لم يتمكن من  
الثبات فقيمة إلا من جعل من صوته  
حديقة لورد وشجر وماء وغير  
مستعق. أما من أطمان إلى «أدراجاته»  
في نوع واحد متكرر زبد، فمرحلة صر  
ويصر. ونجوى مثل هؤلاء صافيات  
جارية شقية يصوت من مطاوع لهن  
قباس ورقية، بما يبدو غريباً سيئاً  
ولو من صاحبه شخصياً، في دائرة هي  
مساحة مغلقة مهما اتسعت في  
خداها.

الآن الصلح أيضاً هو غياب  
نجوى كرم عن فعل الأغنية الجديدة،  
بمعنى الأغنية التي تحلق في فضاء  
آخر، مختلف، ومنشلق. كل اغنيات  
نجوى (ولغالب بعضها) هو جود من  
الموجود وظف من الموجود، ونهاى إلى  
الموجود، فيه، كل أشارة كاسيات  
نجوى تترك على اغنيات لا تهتم بأن  
تظل على أبعاد اضافية، كأنها، المغنية،  
مستريحة على أديم الوجود، تستلهم  
فقرات فيه من دون أن تعرف أنه  
نفسه، السواصة، هو نفسه بذرة  
القلل.

وضوء نجوى قوي، مدين، متماسك.  
يأتي من خاصة صافية خادرة على أن  
تبتذل بالستمر. أي أنها صوت  
متحرره، إلى أقصى، وليس تخبره  
ثابت في إكثبات حدوده وإذا تحرك  
فسألى الأوامر، وفككت خيوطه من  
تغذي الأوامر، يتجارب فنية كبيرة لكل  
صوت صباح هو الغدوة بالناسية اليها،  
ولو أنها تذكر لكل، الآن الفراق إن  
صوت صباح غاص في الوان غنائها  
عده، اجادها، وفجر موعداً سابقاً،  
بينما نجوى اكتفت بما «أحب»  
الجميل، وهو، اللون، الفولكلوري،  
فانزوت فيه وصارت تخشى خشية  
قلبية من الخروج منه، كونها حاولت  
ذات مرة، وأدبرها للمسألة بالنفس،  
فارتدت، ويبدو أنها قررت، عن سابق  
تصور وتقصيص، إلى التناحر مرة  
أخرى.

نسبت نجوى كرم، الغنية الصوت  
الناضج غنوة إن محاولة واحدة لا  
تجوز كرم تعجبها الإضمح  
تعبير، وتعتمدنا لكي تحلق غير  
تجرب قد نفسا على نطقها من  
الجميل، أي جيل يمكن أن يقوم مع  
التي، والى التفاف بعض الناس حول على  
أنه التناق كل الناس، والمشكلة هي  
كلها، هنا، بين كلمة «بعض» وكلمة  
«كل».

كيف تصعب الكلمة «مغيشة» في  
الغنية من جراء عيشها في ختمه  
للبريات لفحلات، وختمه اغنيات  
وتشرائط ملونة من الأناض، فتتعبز  
كلها، عندها، رؤية الحقيقة، لم تصدر  
الحقيقة في ذلك الضجيج (الغشائي)،  
التي شعور عندما يأن في تعامل أو  
يتوجه اليها أو يحاورها عليه أن يلزم  
الحد فهو أمام شخصية «شعبية»،  
بصرف ما لم تلجأ الإثراء من جيل  
معين، وبخداً أن كل الإثراء،  
نجوى كرم غنية فاضحة، صريح.  
نجوى كرم متشرفة، وثناشة،  
صاحبة دماء،

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

● **لَقْطَةٌ**  
من ميخائيل نعيمة:  
العظيم الحقيقي ليس الذي لا يخطئ، بل الذي إذا أخطأ  
يعود عن خطئه ويتخذ منه عبرة ودرساً.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم:  
خمس صلوات يحسن  
الله على العباد من أن  
يقول بينهما من كان له  
عند الله عهد أن  
يدخله الجنة  
ومن لم يكن  
عليه فليس له  
عند الله عهد  
أن يدخله الجنة  
إن شاء الله  
وإن شاء أدخله  
الجنة

[illegible]



